خطوة استراتيجية لإيران والعراق في معبر شلمجة..

السوق التجارية المشتركة.. حلقة وصل بين أروند والبصرة

بدأت مرحلة جديدة من التعاون الاقتصادي والحدودي بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية العراق بموجب توقيع مذكرة تفاهم الجديدة لإنشاء سوق تجارية حدودية مشتركة في مدينة شلمجة الحدودية. هذا الإجراء، الذي تمّ بمحورية منطقة أروند الحرّة وبمشاركة مجلس محافظة البصرة والهيئة العامة للمناطق الحرّة في العراق، يمكنه أن يعيد تفعيل القدرات المعطلة في جنوب غرب البلاد ويحوّل معبر شلمجة إلى أحد المحاور الرئيسية للتجارة الإقليمية.

٣

٤

خاص

الشهيد السيد حسن نصر الله يتحدث عن نفسه بلغة المقاومة والوجدان

٦

رسالة من وزير الرياضة الإيراني إلى نظرائه في ٥٧ دولة اسلامية

٧

الاحتلال يريد أن يحصل على ما يُسمّى بمشروع «إسرائيل الكبرى» بالسياسة

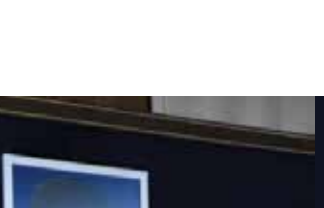

٨

خاص

عارف يؤكد ضرورة زيادة التواصل العلمي مع دول المنطقة

الوفاق
صحيفة إيران الدولية
العهد الآتي

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٨١ ● الأثنين ● ١٣ ربيع الثاني ١٤٤٧ ● ١٤ مهر ● ٦ اكتوبر ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

رئيس الجمهورية خلال افتتاح ٥٧,٢٢٦ وحدة سكنية و٢٠٢ مشروع تنموي:

لابدّ من إيلاء إهتمام خاص لحماية البيئة في برامج التنمية

الصفحة ٢

رئيس الجمهورية خلال افتتاح ٥٧,٢٢٦ وحدة سكنية و٢٠٢ مشروع تنموي:

لابدّ من إيلاء إهتمام خاص لحماية البيئة في برامج التنمية

أُقيمت مراسم التشغيل المركزي لـ٥٧,٢٢٦ وحدة سكنية داعمة و٢٠٢ مشروع للنقل والتنمية الحضرية والأرصاد الجوي في جميع أنحاء البلاد، عبر الإنترنت، بحضور رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان.

في المرحلة الثالثة من خطة «على مسار التحول»، أصدر الدكتور بزشكيان صباح أمس الأحد، أمراً بافتتاح وتشغيل مشاريع وزارة الطرق في مختلف محافظات البلاد، تخليداً لذكرى شهداء حرب الـ١٢ يوماً المفروضة.

وخلال المراسم، تم تشغيل ٥٧,٢٢٦ وحدة سكنية داعمة، منها ٢٨,١٩٢ وحدة سكنية حضرية و ٢٩,٠٣٤ وحدة سكنية ريفية، في آن واحد في مختلف أنحاء البلاد، بأمر من الدكتور بزشكيان. كما تم منح ١١,٧٦٠ قطعة أرض في إطار خطة الشباب، وتم توفير ٤,٥ ألف هكتار من الأراضي لقطاع الإسكان.

في قطاع النقل، تمّ تدشين وتشغيل ٨٤ مشروعاً بقيمة ١٠١ تريليون تومان، وفي قطاع إعادة تأهيل المدن، تمّ تدشين وتشغيل ١٢ مشروعاً بقيمة ٧٩ مليار تومان، وفي قطاع المدن الجديدة، تمّ تدشين وتشغيل ١١ مشروعاً بقيمة ٧٥٣ مليار تومان، وفي قطاع الأرصاد الجوية، تمّ تدشين وتشغيل ٩٥ مشروعاً بقيمة ١٨ مليار تومان.

وأعرب الدكتور بزشكيان، في كلمته خلال المراسم، عن تقديره لجهود مدراء ومتخصصي وزارة الطرق والتنمية الحضرية، وكذلك المسؤولين في المحافظات، في تنفيذ هذه المشاريع. وأكد على أهمية إيلاء اهتمام خاص لحماية البيئة في برامج التنمية، قائلاً: «من المشكلات التي تواجه البلاد اليوم تهديد موارد المياه، خاصة موارد المياه الجوفية، ولذلك لا ينبغي أن تعتمد التنمية على آبار المياه في مختلف أنحاء البلاد». وتابع مُوجّهاً النصح لجميع المدراء التنفيذيين بأن يأخذوا في الاعتبار القدرات البيئية باعتبارها قضية حيوية ومهمة للغاية، وقال: في السياسات المتعلقة بالتنمية الحضرية، لابد من إيلاء اهتمام جدي للحفاظ على التوازن والتناسب بين الموارد والاستهلاك.

مُشيراً إلى أن اتفاق القاهرة لم يعدّ سارياً بسبب التغييرات الأخيرة..

عراقجي: الحلّ النهائي للبرنامج النووي هو المفاوضات

عقد وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، أمس الأحد، اجتماعاً مع سفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية الأجنبية والدولية المعتمدين في طهران، وبحث خلال اللقاء أبرز التطورات الدولية الأخيرة، كما تم استعراض سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذا الإطار.

اللقاء شكّل منصة لتبادل الآراء وتوضيح رؤى إيران في السياسة الخارجية، في ظل التحولات الإقليمية والدولية.

وقال عراقجي خلال اللقاء: إن الدول الأوروبية الثلاث (بريطانيا وألمانيا وفرنسا) ظنت أنها تملك أداة ضغط جديدة، وأنها تستطيع الضغط على إيران بالتهديد بتطبيقها؛ لكن بعد أن استخدمتها، رأت النتيجة؛ لم يطرأ أي تغيير على الوضع، ولم تحل أي مشكلة؛ إنجازها الوحيد كان إضعاف المسار الدبلوماسي.

كما شرح عراقجي، في كلمته، الإجراءات الأخيرة لوفد وزارة الخارجية في نيويورك وعلى هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتطرق إلى التطورات المتعلقة بالملف النووي و«آلية الزناد».

تعاون إيران مع الترويكا الأوروبية بعد تفعيل «آلية الزناد»

وقال عراقجي للصحفيين بشأن تعاون إيران مع الترويكا الأوروبية بعد تفعيل «آلية الزناد» وذلك بعد إلقاء كلمته أمام السفراء والقائمين بالأعمال ورؤساء البعثات الدبلوماسية الأجنبية والدولية المقيمين في طهران: أعتقد أننا وصلنا اليوم إلى تجربة مؤكدة مفادها أنه لا حل سوى الحل الدبلوماسي وإجراء المفاوضات بشأن البرنامج النووي الإيراني، وقد تم اختبار هذه الحقيقة وتأكيدها مرات عديدة في السنوات الأخيرة. وأضاف: لقد هددوا إيران بهجوم عسكري مرات عديدة، بل جربوه في بعض الأحيان؛ لكنهم أدركوا أن القضية الإيرانية لا يمكن حلها بالعمل العسكري.

وقال وزير الخارجية: إن الدول الأوروبية الثلاث (بريطانيا وألمانيا وفرنسا) ظنت أنها تملك أداة ضغط جديدة، وأنها تستطيع الضغط على إيران بالتهديد بتطبيقها؛ لكن بعد أن استخدمتها، رأت النتيجة؛ لم يطرأ أي تغيير على الوضع، ولم تحل أي مشكلة؛ إنجازها الوحيد كان إضعاف المسار الدبلوماسي. وأضاف وزير الخارجية: بالطبع، الدبلوماسية لا تنتهي؛ فهي موجودة دائماً؛ لكن السؤال هو في أي ظروف، ومع أي أطراف، وعلى أي أساس من التوازن ستستمر؟

وتابع قائلاً: إن الوضع مختلف تماماً الآن عما كان عليه في الماضي. لقد أضعفت الدول الأوروبية الثلاث دورها في العملية الدبلوماسية بشكل واضح، وفقدت إلى حد كبير مبرر التفاوض معها وفي أي حل مستقبلي سيرتكز على التفاوض، فإن دور أوروبا سيكون أضعف بكثير مما كان عليه في الماضي. وقال وزير الخارجية رداً على سؤال حول الشروط الأربعة التي وضعتها الولايات المتحدة للمفاوضات مع إيران: لم يعلن لنا رسمياً أي من الشروط التي طُرحت في بعض وسائل الإعلام، ويزعم أن الطرف الآخر قد وضع هذه الشروط. وأضاف: في الأشهر الأخيرة، اقتصرت مفاوضاتنا مع الأمريكيين، والتي كانت غير مباشرة وعبر رسائل ووسطاء، على القضية النووية فقط؛ ولم يتم مناقشة أو التفاوض على أي قضية أخرى غير القضية النووية في هذه التبادلات.

مقترحات إيران واضحة تماماً

وقال عراقجي: كانت مقترحات إيران واضحة تماماً في هذه التبادلات الدبلوماسية، ونحن نعتقد أنه لو تم الالتفات إلى هذه المقترحات ولم يتم تضييع أو تقييد فرصة الدبلوماسية بهذه الطريقة، فإن التوصل إلى حل تفاوضي ودبلوماسي لم يكن بعيد المنال. وأضاف: لا يزال هذا ممكناً الآن، إذا دخل الطرف الآخر في حوار بحسن نية وإذا كان هدفه هو ضمان المصالح المشتركة للطرفين؛ لكن الفرق الجوهري بين الوضع الراهن والماضي هو أن قضية جديدة أُضيفت إلى المعادلة؛ وهو الإجراء نفسه الذي اتُخذ في مجلس الأمن، وهذا الإجراء سيجعل عملية التفاوض أكثر صعوبة وتعقيداً في المستقبل.

وأكد وزير الخارجية: ستواصل وزارة الخارجية جهودها لدفع الدبلوماسية إلى الأمام ونؤمن بأن دور الدبلوماسية لا يمكن أبداً إلغاؤه أو تجاهله وسنواصل هذا المسار؛ ولكن يجب أن نضع في اعتبارنا أن الوضع قد تغير بعد العدوان العسكري الأخير، وبعد تحرك الدول الأوروبية الثلاث لتفعيل آلية «سناب باك». ونتيجة لذلك، فإن المفاوضات المستقبلية لن تكون كما كانت في الماضي.

اتفاقية القاهرة لم تعد أساساً لتعاوننا مع الوكالة الدولية

وقال عراقجي رداً على سؤال حول مصير اتفاقية إيران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية: وقعنا اتفاقية مع الوكالة بشأن شكل جديد من التعاون بين إيران والوكالة، وكان سبب هذا الإجراء واضحاً تماماً؛ ولم يعد من الممكن مواصلة التعاون مع الوكالة بالشكل السابق بالنظر إلى التغيرات الميدانية الأخيرة، خاصة العدوان على المنشآت النووية الإيرانية. وأضاف: كان من الضروري تحديد إطار عمل جديد للتعاون بالنظر إلى التهديدات الأمنية ومخاوف السلامة واعتبارات الحماية التي نشأت بشكل طبيعي بعد ذلك العدوان، فقد وافقت الوكالة على هذا الأمر أيضاً، وعقدت عدة جولات من المفاوضات بين الطرفين حتى وصلنا أخيراً إلى نتيجة في القاهرة ووقعنا على الاتفاقية.

وأكد وزير الخارجية: مع ذلك، في ظل الظروف الراهنة، لم يعد اتفاق القاهرة أساساً لتعاوننا مع الوكالة، وسيتم الإعلان قريباً عن قرار إيران الجديد بشأن كيفية مواصلة التعاون مع الوكالة، وكما أكدتُ بعد توقيع اتفاق القاهرة، فإن تفعيل آلية «سناب باك» غير كل الظروف كما غير العدوان العسكري الأخير الوضع، فإننا الآن نواجه ظروفا جديدة. لذلك، لا بد من اتخاذ قرارات جديدة، وأعتقد أن اتفاق القاهرة لم يعد فعالا ولا ملائما ومناسبا للوضع الراهن.

مستعدون لأي حل من شأنه بناء الثقة

وقال عراقجي: لم يكن هناك مبرر للعدوان العسكري على إيران، بينما كنا منخرطين في المفاوضات واليوم، تجلّت حقانية إيران بشكل كامل، وكُشفت مواقفها المشروعة والمبررة لجميع الدول. واستطرد قائلاً: اليوم، في اجتماع مع السفراء الأجانب المقيمين في طهران، شرحت بالتفصيل كيف أظهرت الجمهورية الإسلامية الإيرانية حسن نواياها عمليا، وأثبتت أنها لا تسعى إلى تأجيج التوتر أو الصراع أو صنع الأسلحة النووية، بل تسعى فقط إلى إحقاق حقوقها ولن تتنازل عنها. وأكد وزير الخارجية: نحن مستعدون لأي حل من شأنه بناء الثقة. وصرّح عراقجي: لقد أدانت أكثر من ١٢٠ دولة في العالم، وجميع المنظمات الدولية تقريبا، الاعتداءات العسكرية على إيران، ودعمتها وأعلنت تضامنها معها، لأن إيران كانت لاعباً حكيماً ومعقولاً في مجال العلاقات الدولية، وكانت منخرطة في المفاوضات عندما وقع الهجوم.

إيران سعت إلى التوصل لحل تفاوضي

وقال وزير الخارجية فيما يتعلق باجتماع اليوم مع السفراء والقائمين بالأعمال ورؤساء الممثليات الدبلوماسية الأجنبية والدولية المقيمين في طهران: يجب تقديم توضيحات حول آثار وتداعيات القرار المتخذ حتى يكون الجميع على دراية بالظروف التي خلقتها الدول الغربية في مجلس الأمن والمخاطر التي قد تنشأ نتيجة لذلك، بما في ذلك المشاكل القانونية والسياسية التي ستنشأ نتيجة لهذا القرار. وأضاف: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية سعت إلى التوصل إلى حل تفاوضي عادل ومتوازن؛ لكن الدول الغربية هي التي ردت سلبا على هذه الجهود بسبب طلباتها وأطماعها ومطالبها غير المعقولة.

رئيس مجلس الشورى الإسلامي:

الشرطة ذراع النظام في إرساء الأمن والاستقرار الاجتماعي

صرّح رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف: إن الشرطة، باعتبارها ذراعاً قوياً للنظام الإسلامي في إرساء الأمن والاستقرار الاجتماعي، كانت دائماً في طليعة خدمة الشعب.

وقال قاليباف، أمس الأحد، في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية لمجلس الشورى الإسلامي: نحتفل بأسبوع الشرطة بشعار «شرطة قوية، ومشاركة شعبية، ومجتمع آمن». لقد قدّمت قوات الشرطة شهداء أعزاء من أجل الوطن والثورة، وتفخر بإرساء الأمن والسلام في البلاد. وتابع: وفقاً لتصريحات سماحة قائد الثورة، تُعدّ قوات الشرطة رمزًا للاقتدار والرحمة على مستوى المجتمع في آنٍ واحد. ينبغي أن يشعر الناس بقوة الشرطة واقتدارها، وتعاطفهم وثقتهم ومحبتهم، لأن المجتمع الآمن يتشكل في ظل رأس مال اجتماعي عالٍ وعلاقات قائمة على الاحترام المتبادل والثقة العامة.

وأكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي: إن مفهوم قوة الشرطة التي تتمحور حول المواطن، يعكس جهود الشرطة في إرساء الأمن المستدام، ويتجاوز إرساء الأمن القائم على ممارسة السلطة فقط إلى درجة أن تصبح الشرطة نفسها أحد المحاور الرئيسية لتعزيز رأس المال الاجتماعي.

قوى الأمن الداخلي نموذج لشرطة ذكية

إلى ذلك، أكّد وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة، اللواء عزيز نصيرزاده، أن جهاز الشرطة يمثل اليوم نموذجاً يحتذى به في العمل الأمني الذكي والكفوء والمنبثق من قلب المجتمع، مُشدداً على أن دعم هذا الجهاز الوطني يعزز ركائز الأمن في البلاد.

وأصدر اللواء نصيرزاده بياناً بمناسبة أسبوع قوى الأمن الداخلي، أشاد فيه بجهود قوى الأمن الداخلي في حفظ النظام والاستقرار، معتبرًا إياها من أثمن الركائز التي تقوم عليها الجمهورية الإسلامية. وجاء في البيان: «أسبوع قوى الأمن الداخلي فرصة ثمينة لتكريم رجال الأمن الأوفياء الذين يكرّسون حياتهم في خدمة الشعب والدفاع عن النظام والقانون. إن هذه القوة المؤمنة والمقتدرة تمثل بحقّ نبل وأخلاقية أجهزة الشرطة في العالم».

وأضاف الوزير أن سجلّ إيران المعاصر «زاخر بصفحات مشرقة من التضحيات والشجاعة التي قدّمها قادة وضباط وجنود قوى الأمن الداخلي، الذين لم يدخروا جهدًا في سبيل تأمين الطمأنينة للمواطنين».

وفي ختام بيانه، وجّه وزير الدفاع التهاني بمناسبة أسبوع قوى الأمن الداخلي، مستذكرًا أرواح شهداء قوى الأمن وحماة الحدود، ومجددًا العهد على مواصلة دعم الشرطة في تنفيذ توجيهات قائد الثورة الإسلامية، الإمام السيد علي الخامنئي، وخدمة الشعب بإخلاص وثبات.

وزير الدفاع: قوى الأمن الداخلي نموذج لشرطة ذكية نابعة من صميم المجتمع

● أخبار قصيرة

طهران والرياض تبحثان تعزيز العلاقات الثنائية

إلتقى السفير الإيراني في الرياض مع نائب وزير الخارجية السعودي للشؤون السياسية.

وأعلنت وزارة الخارجية السعودية، عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «X»، أن نائب وزير الخارجية السعودي للشؤون السياسية سعود الساطي، التقى وتشاور مع السفير الإيراني علي رضا عنايتي. وناقش الجانبان العلاقات الثنائية وسبل تطويرها بما يتماشى مع متطلبات الجانبين.

وفي وقت سابق، كتب السفير عنايتي بشأن تنامي العلاقات بين طهران والرياض: بفضل الإرادة القوية للطرفين، حققت العلاقات بين البلدين إنجازات فاقت التوقعات في فترة وجيزة، وقطعت شوطًا طويلًا في وقت قصير، وقال: «اليوم، وبفضل الخطوات الحكيمة للطرفين، تُعتبر إيران والسعودية قطبين مهمين في المنطقة، تجمعهما قواسم مشتركة كثيرة وروابط مشتركة.»

على العالم إنهاء إفلات مجرمي الحرب من العقاب

قال المتحدث باسم الخارجية: على العالم أن يوقف الانتهاكات الوحشية للقانون، كما عليه أن ينهي إفلات مجرمي الحرب والإبادة الجماعية من العقاب، وأن يحاسب أولئك الذين يبررون هذه الجرائم. وكتب إسماعيل بقائي على حسابه في منصة «إكس»: بعد شهر من الحادث، أكدت وسائل الإعلام الأميركية ما يعرفه الجميع وهو «إن هجوم الطائرات المسيرة على السفن التي تحمل مساعدات إنسانية إلى غزة قبالة سواحل تونس تم تنفيذه بأوامر من نتنياهو». وأضاف بقائي: إن هذا الإجراء دليل آخر على تجاهل الكيان الإسرائيلي التام للسيادة الوطنية للدول والقانون الدولي وحياة الإنسان وكرامته.

كما أدان المتحدث باسم الخارجية هجوم الكيان الصهيوني على سفن أسطول «صمود» الإنساني في المياه الدولية والاعتقال العنيف لناشطين داعمين للشعب الفلسطيني، ووصفه بأنه عمل إرهابي. وأشار بقائي إلى مشاركة مواطني ٤٧ دولة في حملة «صمود» الإنسانية الهادفة إلى كسر الحصار الجائر المفروض على غزة ومواجهة الإبادة الجماعية للفلسطينيين، مؤكدًا على ضرورة دعم جميع الحكومات والأمم المتحدة لهذه الحملة، ومحاسبة الكيان الصهيوني، والإفراج الفوري عن المعتقلين. وفي إشارة إلى نقل معتقلي قافلة «صمود» إلى سجن «كاتسيوت» سيّئ السمعة، المعروف بأنه رمزٌ لتعذيب كيان الاحتلال ومعاملته اللاإنسانية للأسرى الفلسطينيين، صرّح بقائي قائلاً: «إن اعتقال النشطاء المؤيدين للفلسطينيين ونقلهم إلى هذا السجن، إلى جانب السلوك المُهين من قبل وزير الأمن الداخلي الصهيوني بحقّهم، دليلٌ آخر على انحطاط الكيان الأخلاقي»، وأعرب عن اشمئزازه من استمرار دعم الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية الأخرى لإبادة الفلسطينيين، مُشيرًا إلى أن «جميع الحكومات تتحمل مسؤوليةً قانونيةً وأخلاقيةً لوقف هذه الإبادة ومُعاقبة المجرمين».

خطوة استراتيجية لإيران والعراق في معبر شلمجة..

السوق التجارية المشتركة.. حلقة وصل بين أروند والبصرة

بدأت مرحلة جديدة من التعاون الاقتصادي والحدودي بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية العراق بموجب توقيع مذكرة تفاهم الجديدة لإنشاء سوق تجارية حدودية مشتركة في مدينة شلمجة الحدودية. هذا الإجراء، الذي تمّ بمحورية منطقة أروند الحرّة وبمشاركة مجلس محافظة البصرة والهيئة العامة للمناطق الحرّة في العراق، يمكنه أن يعيد تفعيل القدرات المعطلة في جنوب غرب البلاد ويحوّل معبر شلمجة إلى أحد المحاور الرئيسية للتجارة الإقليمية.

وأفادت العلاقات العامة والشؤون الدولية لمنظمة منطقة أروند الحرّة، أن الدكتور مصطفى خانزادي، الرئيس التنفيذي للمنظمة، أعلن عن توقيع اتفاق مشترك بين هذه المنطقة في محافظة خوزستان، ومجلس محافظة البصرة العراقية والهيئة العامة للمناطق الحرّة في العراق، لإنشاء سوق تجارية مشتركة في مدينة شلمجة الحدودية.

وأشار الدكتور خانزادي، السبت (٤ أكتوبر ٢٠٢٥)، في الاجتماع المشترك الذي عقد بمشاركة الوفدين الإيراني والعراقي للبحث في سبل تطوير التعاون التجاري الثنائي بمنطقة أروند الحرّة، أشار إلى الأهمية الستراتيجية لمعبر شلمجة الحدودي في توسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية والنقل بين البلدين، وصرح: أنه «تمّ إبرام هذا الاتفاق في إطار الخطوط العريضة للجمهورية الإسلامية الإيرانية الهادفة إلى تعزيز التجارة الحدودية، وتنمية الاقتصاد البحري، وتسهيل حركة المسافرين والبضائع بين منطقة أروند الحرّة ومحافظة البصرة».

وأضاف: أنه «بناء على الاتفاق المبرم، يلتزم الطرفان بوضع إجراءات على جدول الأعمال، تشمل إعلان قائمة البضائع الممنوعة قبل التبادل، وتفعيل نظام البيان الإلكتروني (المانيفستو)، وتنسيق ساعات العمل، وتفعيل معبر شلمجة على مدار الساعة»؛ منوهاً بأنه سيتم قريباً تفعيل نظام اتفاقية TIR في الجمارك العراقية، ونظام ATA للعبور المؤقت لبضائع المعارض، وخدمات التاكسي الدولي بين البصرة ومنطقة أروند الحرّة.

وقال الرئيس التنفيذي لمنطقة أروند الحرّة: كما اتفق الطرفان على تشكيل لجان تنفيذية مشتركة، وتوفير البنى التحتية الجمركية، وايجاد التسهيلات اللازمة لعبور السيارات الإيرانية والعراقية، وتمركز شركة تأمين متخصصة في شلمجة، وذلك لمتابعة تنفيذ مذكرة التفاهم هذه بوتائر سريعة ودقيقة. وأردف: إن هذا الاتفاق، الذي يمتد لثلاث سنوات، يُعدّ خطوة هامة نحو زيادة التبادلات الاقتصادية، وإنعاش التجارة الحدودية، وتسهيل الترانزيت، وتنمية التعاون المستدام بين إيران والعراق، وستضطلع منطقة أروند الحرّة بدور محوري في تنفيذه.

الدور الاستراتيجي لمنطقة أروند الحرّة في التجارة الحدودية

تمثل منطقة أروند الحرّة، بسبب موقعها الجغرافي الفريد المجاور لمحافظة البصرة، أحد المراكز الرئيسية للتبادل بين إيران والعراق. من بين المناطق الحرّة في البلاد، تتمتع أروند بأكبر قدر من الاتصال المباشر مع العراق، وقد وضع موقع معبر شلمجة هذه المنطقة في موقع استراتيجي. وأكد رضا مسرور، الأمين العام للمجلس الأعلى للمناطق الحرّة في البلاد، على أهمية هذا المشروع، وقال: إن إنشاء السوق الحدودية في شلمجة يمثل أحد أولوياتنا الأساسية. وأضاف: يمكن لمنطقة أروند الحرّة أن تكون محوراً لتشكيل منطقة حرّة مشتركة بين إيران والعراق؛ وهو إجراء سيساهم في تحقيق التوازن في الميزان التجاري، وتطوير الاستثمارات المشتركة، وتسهيل العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وتابع: من بين المناطق الحرة الـ١٨ في البلاد، تُعدّ أروند أهم منطقة في التفاعلات الاقتصادية مع العراق.

وأكد مسرور أن «هدفنا هو تنفيذ مذكرات التفاهم السابقة بين إيران والعراق لتوفير الأرضية اللازمة لتوسيع نطاق التفاعلات الاقتصادية أكثر من أي وقت مضى».

وأشار الأمين العام للمجلس الأعلى للمناطق الحرّة في البلاد إلى أهمية استقرار اللوائح الحدودية، وقال: أحد المطالب الرئيسية للناشطين الاقتصاديين هو تجنب فرض حظر مفاجئ على المبادلات الحدودية. وأضاف: إذا كان لابدّ من تطبيق قيود، فيجب الإعلان عنها قبل شهر على الأقل حتى لا يتضرر التجار والناشطون الاقتصاديون.

تسريع تنفيذ سكة حديد شلمجة-البصرة وتنظيف أروندرود

من جهته، أكد محافظ خوزستان على ضرورة الإسراع في تنفيذ مشروعي سكة حديد شلمجة - البصرة وتنظيف أروندرود، مشيراً إلى دور الخط الحديدي في تطوير النقل البري وضرورة تنظيف النهر لازدهار الاقتصاد الإقليمي.

وقال سيد محمدرضا موالي زادة: إن سكة حديد شلمجة - البصرة هي أحد المشاريع الاستراتيجية؛ مضيفاً: أن إلتزامات إيران بما في ذلك عمليات إزالة الألغام وبناء الجسر قد تم الوفاء بها.

وأشار محافظ خوزستان إلى نشاط المقاول الإسباني في الجانب العراقي من المشروع، وقال: سيؤدي اكتمال هذا المشروع إلى لعب دور فعال في النقل البرّي بين البلدين. كما أشار إلى أن «المشاركة في مشروع تنظيف أروندرود لمرور السفن وإحياء الاقتصاد الإقليمي أمر ضروري ويجب تنفيذه».

تنمية الصادرات وحركة المرور عبر معبر شلمجة

من جانبه، أكد المدير العام لمكتب شؤون الحدود وسكّان المناطق الحدودية بوزارة الداخلية الإيرانية أن «تنفيذ مذكرة التفاهم سيكون له تأثير كبير على تنمية الصادرات وحركة المرور عبر معبر شلمجة».

وشدد حسن عباسي على أهمية التعاون بين حكومتي إيران والعراق؛ مشيراً إلى أن تطوير معبر شلمجة الدولي سيوفر العديد من فرص الاستثمار والعمل؛ واعتبر أن الازدهار الاقتصادي من مزايا إنشاء السوق التجاري الحدودي المشترك في المنطقة. وأضاف: إن إطلاق هذه السوق سيسهم بشكل كبير في دعم اقتصاد المنطقة، وسيوفر بيئة لتنمية الصادرات غير النفطية وسيلعب دوراً محورياً في ازدهار الاقتصاد المحلي.

تطوير المعبر في محافظة البصرة

بدوره، أكد رئيس مجلس محافظة البصرة، خلال هذا الاجتماع، على تطوير معبر شلمجة الحدودي بين العراق وإيران؛ مشيراً إلى أن العمل جار لتطوير المعبر في محافظة البصرة بهدف تجاوز المشاكل التي تعيق تبادل السلع بين البلدين.

وصرح خلف البدران بأن «التقدم في تنفيذ مشاريع منطقة أروند الحرّة هو حافز أساسي لتنمية العلاقات الاقتصادية مع محافظة البصرة، وهناك مشاريع اقتصادية وتجارية عديدة يمكنها أن تعزز العلاقات الحسنة القائمة بين البلدين».

كما شدد رئيس مجلس محافظة البصرة على ضرورة توطيد العلاقات التاريخية بين إيران والعراق؛ داعيا الى تعزيز الوحدة والتماسك بين البلدين أكثر من أي وقت مضى، وأشار إلى أهمية مشروع خط سكك الحديد بين شلمجة والبصرة، وتأثيره الكبير على العلاقات التجارية، داعياً بالإسراع في وتيرة افتتاحه وبدء تشغيله.

شلمجة.. مركز للتجارة الإقليمية

في حال التنفيذ المتكامل والإدارة الموحدة، يمكن للسوق المشتركة في شلمجة أن تصبح نموذجاً ناجحاً للمعابر الحدودية الأخرى بين إيران والعراق، وسيضع هذا المشروع ثلاثي الأبعاد شلمجة في موقع محوري في سلسلة التوريد الإقليمية ويمهد الطريق لتأسيس تعاون مستدام ومنظم بين البلدين.

ويشكل هذا الاتفاق في الواقع جزءاً من استراتيجية شاملة لتطوير الاقتصاد الحدودي، وتعزيز العلاقات بين إيران والعراق، ورفع مكانة منطقة أروند الحرّة في المعادلات الاقتصادية الإقليمية.

مؤلفة كتاب «روح الأمين» تتحدث للوفاق:

الشهيد السيد حسن نصر الله يتحدث عن نفسه بلغة المقاومة والوجدان

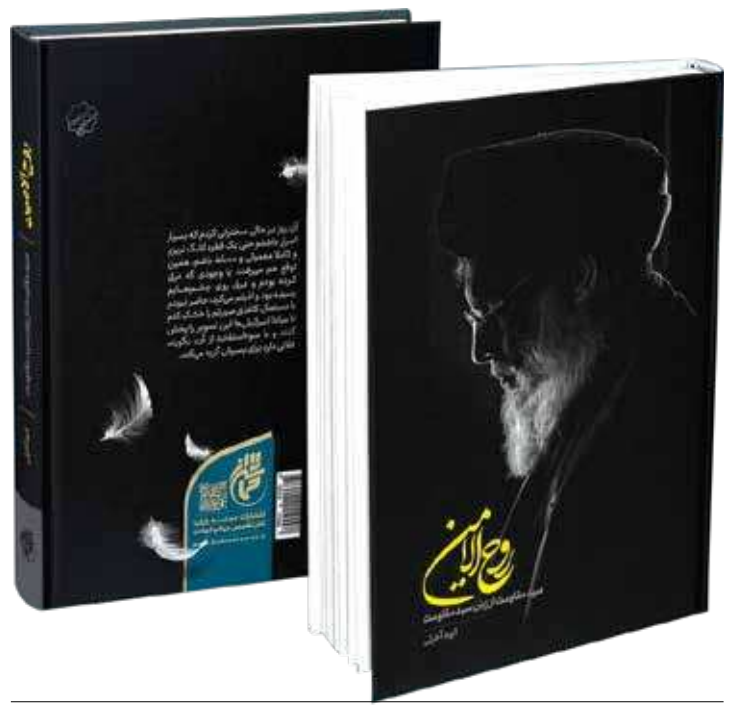

الوفاق
موناسادات خواسته

في زمن تتكاثر فيه الروايات وتتشابك وجهات النظر، اختارت الكاتبة الإيرانية «إلهه آخرتي» أن تسلك طريقاً مختلفاً في تأريخ حياة الشهيد السيد حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله، عبر كتابها «روح الأمين». هذا العمل لا يروي سيرة القائد من منظور الآخرين، بل يقدّمه بصوته هو، من خلال خطبه ومقابلاته، دون تدخل أو تحرير أدبي. في هذا الحوار الثقافي، تكشف الكاتبة آخرتي عن دوافعها، تحدياتها، وتأملاتها في شخصية سيد المقاومة، وتروي مشاهد مؤثرة من مراسم التشييع، وتناقش أثر الشهيد السيد حسن نصر الله في وجدان الشعوب، وفيما يلي نص الحوار:

أدب المقاومة

بداية نسأل السيدة «إلهه آخرتي» لماذا اختارت أدب المقاومة؟، فتقول: إن ارتباطها بهذا الطريق بدأ منذ تشكّل شخصيتها. شعرت أن الأمن الذي تعيشه هو ثمرة دماء طاهرة. كتبت عن شهداء إيران، وما زلت أكتب عنهم، مثل الشهيد فريد الدين معصومي، النابغة الذي استُشهد في شاهجراغ. أمادخولي مجال المقاومة، فكان بدافع البحث عن تأثير الثورة الإيرانية والدماء الطاهرة خارج إيران. كنت دائماً أبحث عن إيمان سامٍ يوحّدنا، حين يكون لنا هدف مشترك وعدو مشترك. هل حدثت أمور خارج إيران تُثبت أننا اقتربنا من بعضنا؟ هل أصبحنا جبهة واحدة؟ بحثت عن هذا، فكان دخولي مجال المقاومة، الذي له حلاوته الخاصة. رؤية هذا التكاتف والتوحد، وامتزاج دماء شعوب المنطقة، كما حدث في مطار بغداد حين امتزج دم الحاج قاسم سليماني ورفاقه الإيرانيين والعراقيين، وكما حدث في استشهاد السيد حسن نصر الله حين امتزج دمه بدم الشهيد نيلفروشان، وفي الحرب الصهيونية المفروضة الأخيرة، حيث استُشهد أبو علي اللبناني إلى جانب قادة من الحشد الشعبي العراقي وقادة إيرانيين. هذا الامتزاج خلق رابطاً عجيباً بين شعوب المنطقة.

كتاب «روح الأمين»

وعن كتاب «روح الأمين» تقول آخرتي: إن كتاب «روح الأمين» هو سيرة ذاتية للشهيد السيد حسن نصر الله بصوته هو، دون تدخل أو تحرير أدبي. وكان اختيارها لهذا الأسلوب لسببين رئيسيين: أولاً، لأن من أبرز نقاط قوة السيد هي قدرته على التعبير والإقناع، ولم تجد من هو أقدر منه على الحديث عن نفسه. وثانياً، لأن الروايات التي ينقلها الآخرون قد تختلف في دقتها أو لا تعبّر عن وجهة نظر السيد نفسه. لذلك، اعتمدت على كلماته وخطاباته، واستمعت إلى ١٧٠ ساعة من مقابلاته وخطبه، واستخرجت منها مراحل حياته من الطفولة حتى أسبوعين قبل استشهاده. وفي الترجمة، حرصت على الحفاظ على أسلوبه وطريقته في التعبير، حتى لو خالفت قواعد تركيب الجمل بالفارسية، لتصل كلماته إلى القارئ كما قالها تماماً.

التحديات والانفعالات

وفيما يتعلق بالتحديات التي واجهتها تقول آخرتي: بدأت العمل على الكتاب بعد أسبوعين فقط من استشهاد السيد، وسط حالة من الحزن والصدمة. كانت تستمع إلى خطاباته لساعات يومياً، وتتأثر بشدة، لكنها في الوقت نفسه كانت تكتشف جوانب جديدة في شخصيته، مثل روحه المرحة وطبعه اللطيف، وهو ما أضفى على العمل طابعاً إنسانياً عميقاً.

رأي السيد حسن نصر الله في إيران

تؤكد الكاتبة أن الشهيد السيد حسن نصر الله كان شديد الحب لإيران، رغم انتمائه العميق للبنان. وتضيف: هذا الأمر كان مهماً جداً بالنسبة لي، وقد كتبته في مقدمة الكتاب. كلما تعمقت في دراسة شخصية السيد، وجدته لبنانياً شديد الحب لوطنه، مخلصاً لشعبه، أباً للبنانيين، لا يشوب حبه لوطنه أي نقص، وكان دائماً نصيراً للمظلومين. كان يساعد الفلسطينيين في لحظات حرجة، ويقف مع اليمنيين والسوريين حين يحتاجون الدعم. ومع هذه الشخصية، كان لديه حب خاص لإيران، وقد ورد ذلك في كثير من خطاباته التي نقلتها في الكتاب. وكنت، كإيرانية، أتساءل: هل كان يعلم كم نحبه؟ هل كان يعلم كم هو عزيز علينا؟ كم أثر فينا؟ هل كان يعرف تأثير خطاباته علينا؟ كان هذا السؤال مهماً جداً بالنسبة لي، وكنت أبحث عن إجابته في كلامه، ووجدت أنه كان يعلم كم نحبه. طرحت هذا السؤال في مقدمة الكتاب، وتركت للقارئ أن يجد الإجابة من خلال قراءة النص.

مشاهد من التشييع

تحكي آخرتي عن مشاركتها في مراسم التشييع: «رأيت حزناً يشبه فقدان الأب، سمعت أمهات الشهداء يردددن: كنا نتمنى أن يُستشهد أبناؤنا ويبقى السيد حياً. ومع ذلك، كان الشعب يعرف طريقه، ويستعد لمواصلة المسيرة». وتصف كيف أن الحزن لم يُفقد الناس بوصلتهم، بل زادهم عزيمة واستعداداً للتضحية.

كانوا حزينين، لكنهم لم يكونوا يائسين، وكانوا يعرفون طريقهم، ومستعدين للتضحية، لأنهم يشعرون أنهم قدموا أعز ما لديهم في سبيل الله، ولن يتراجعوا عن أداء واجبهم. فكل المصائب التي مرّت على لبنان، وحتى لو وقعت مصائب أشد ألف مرة، فإنهم كطائر الفينيق، ينهضون من الرماد ويجددون طريقهم من جديد.

تحليق الطائرات الصهيونية فوق الحشود

وتصف آخرتي لحظة تحليق الطائرات الصهيونية فوق الحشود قائلة: كان المشهد مهيباً، لكن الناس لم يهربوا. بل هتفوا: «هيهات منّا الذلة» و«لبيك يا نصرالله». تحوّل الخوف إلى عزّة، وأثبتت المقاومة أنها لا تُهزم حتى بجنازة قائدها. تحوّل الاستاد بأكمله إلى ساحة هتاف، والمشهد الذي كان يُفترض أن يكون مشهد رعب وانكسار لجمهور المقاومة، أصبح مشهداً مهيباً يفيض بالعزّة. مشهد لا يستطيع أي مخرج أن يصممه بهذه الروعة، وأثبت أن الكيان اللقيط كان مهزوماً حتى أمام جسد الشهيد السيد حسن نصر الله.

وتقول الكاتبة أنها وضعت كتاباً جديداً بعنوان «سلام آخر»، يوثق يومياتها خلال التشييع، وسيصدر قريباً عن دار سوره مهر، في الذكرى السنوية لتشييع سيد شهداء الأمة.

عن الحرب الـ٣٣ يوماً

أما عن عن الحرب الـ ٣٣ يوماً تستشهد بكلام الشهيد السيد حسن نصر الله قائلة: «رأيت الله قبل الحرب، وفي الحرب، وبعد الحرب». وتضيف: «قال السيد إن نتائج الحرب كانت خارقة، كما لو أن ٣+٣ أصبحت ٦٠٠. وهذا ما حدث أيضاً في الحرب الصهيونية الأخيرة المفروضة على إيران، حين أُجبرت قوتان نوويتان على طلب وقف إطلاق النار خلال الـ١٢ يوماً».

اللغة العربية وسماع الشهيد حسن نصر الله

تقول الكاتبة إنها تعلمت اللغة العربية لتفهم الشهيد السيد نصر الله بلغته الأصلية، وتضيف: كنت أريد أن أسمعه كما هو، لا عبر الترجمة. حتى من لا يعرفون العربية كانوا يفضلون سماعه بلغته، وحينما كنا نقول لهم إن هناك ترجمة، يقولون: نقرأها لاحقاً، لكننا نريد أن نسمعه بصوته. لحن السيد شيء آخر! وهذا تأثيره الذي لا يُمكن تجاهله في إيران.

هل تنتهي المقاومة بالشهادة؟

وعندما نسأل آخرتي هل تنتهي المقاومة بالشهادة؟، تجيب: هذا وهمهم. الشهيد السيد حسن نصر الله علّمنا أن من لا يسلك طريق الشهادة لا يُصدّق. هو عاش مجاهداً، وكان يحب أن يُستشهد. ودمه، كما يقول اللبنانيون، صار فاصلاً بيننا وبين الكيان الصهيوني. هذا الدم سيُطلق سيلاً يجتثّ جذورهم.

تعتبر آخرتي أن الشهادة كانت الجائزة الكبرى التي يستحقها السيد، وأن تأثير الدماء المسفوكة في منطقتنا عظيم، كما أثبت التاريخ. وتستشهد بقول الإمام الخميني(رض): «اقتلونا، فالشعب سيستيقظ»، مؤكدة أن استشهاد القادة في إيران ولبنان، مثل السيد عباس الموسوي، كان له أثر بالغ في تقوية المقاومة.

وترى أن دم الشهيد السيد نصر الله أصبح رمزاً فاصلاً بين الشعوب المقاومة والعدو الصهيوني، وأن هذا الدم سيطلق موجةً من الغضب والوعي، تجتثّ جذور الاحتلال وتُرسّخ طريق المقاومة.

ترجمة الكتاب للعربية

أما حول ترجمة كتاب «روح الأمين» للعربية تقول آخرتي: إن الترجمة يجب أن تكون دقيقة جداً، لأن أي تغيير في الكلمات قد يُشوّه المعنى. لذلك، يجب أن يُعاد استخراج المقاطع الأصلية من خطابات السيد، وتُقدّم كما هي، دون ترجمة تقليدية.

«روح الأمين» هو بداية لفهم أعمق لشخصية الشهيد السيد حسن نصر الله، كل فصل فيه يمكن أن يتحوّل إلى كتاب مستقل، أتمنى أن نسير في طريق المعرفة، ونرى تحقق أفكار وأمنيات السيد، وأعظمها تحرير القدس، في واقعنا

رسالة للقراء العرب

وتختم آخرتي كلامها برسالة للقراء العرب قائلة: «روح الأمين» هو بداية لفهم أعمق لشخصية الشهيد السيد حسن نصر الله. كل فصل فيه يمكن أن يتحوّل إلى كتاب مستقل. أتمنى أن نسير في طريق المعرفة، ونرى تحقق أفكار وأمنيات السيد، وأعظمها تحرير القدس، في واقعنا.

من طهران إلى بغداد وبيروت.. صدور الترجمة العربية لكتاب «مع الشعب»

صدرت الترجمة العربية لكتاب «مع الشعب» والذي يقدم مبادئ عملية للعمل الثقافي، مستمدة من التجارب الناجحة في تاريخ الثورة الإسلامية، وسيتوفر في مكتبات العراق ولبنان وإيران ابتداءً من الأسبوع المقبل.

وصدرت الترجمة العربية لكتاب «مع الشعب» بالتعاون مع الوحدة الدولية لحسينية الفنون، والمستشارية الثقافية الإيرانية في العراق، ودار الحضارة في لبنان. سيتوفر هذا الكتاب للمهتمين في مكتبات العراق ولبنان وإيران ابتداءً من الأسبوع المقبل.

كتاب «مع الشعب» من تأليف روح الله رشيدي، وقد سبق أن نشرته دار نشر «راه يار». يهدف هذا الكتاب إلى تقديم مبادئ عملية للعمل الثقافي، مستمدة من التجارب الناجحة في تاريخ الثورة الإسلامية، والتي جُمعت في عشرة مبادئ، هي: محورية الإنسان، والمشاركة القصوى، ومحورية الجماعة، ومحورية الفن، ومحورية العمل، ومحورية العمل الاجتماعي، ومحورية الفرص، ومحورية المسجد، ومحورية الأولويات، ومحورية العدالة.

من أبرز سمات هذا الكتاب تطبيقه العملي مع أمثلة ملموسة، وملحق يتضمن تحليلاً لمشاكل البرامج الثقافية، وأسلوبه السلس والمفهوم للجمهور.

محافظ السليمانية: تعزيز التعاون الثقافي بين إيران وإقليم كردستان ضرورة

الوفاق/ أعرب محافظ السليمانية في إقليم كردستان العراق عن سعادته بالمشاركة الفاعلة لإيران في معرض كتاب السليمانية، مؤكداً على أهمية توسيع التعاون الثقافي والأدبي بين إيران والإقليم.

جاء ذلك خلال زيارة محافظ السليمانية، برفقة عدد من الشخصيات الثقافية والأكاديمية ومسؤولي الإقليم، لجناح ايران في المعرض.

وخلال الزيارة، قدّم ممثل الجناح الإيراني عرضاً لأحدث الإصدارات في مجالات الأدب، أدب الطفل والناشئة، الفن، الدين، الدراسات الإيرانية، والترجمة، إلى جانب تقرير عن الأنشطة والبرامج الثقافية الإيرانية. وفي ختام اللقاء، تم إهداء نسخة فاخرة من كتاب تعريفي عن إيران إلى محافظ السليمانية.

● أخبار قصيرة

وزير الثقافة يتفقد المكتبة الوطنية الإسبانية

تفقد وزير الثقافة والارشاد الاسلامي المكتبة الوطنية الإسبانية وكان في استقباله رئيس هذه المكتبة.

وأجرى «عباس صالحي» قبل هذه الزيارة، لقاءً قصيراً ومناقشةً مع رئيس المكتبة الوطنية الإسبانية.

وخلال زيارة وزير الثقافة الايراني للمكتبة، قدم رئيس المكتبة الوطنية الإسبانية توضيحات حول الأقسام المختلفة وكيفية عمل المكتبة الوطنية الإسبانية. ودعا صالحي في ختام هذه الزيارة رئيس المكتبة الوطنية الإسبانية لزيارة إيران وأكد على ضرورة الانتهاء من مذكرة التفاهم بين المكتبة الوطنية الإيرانية والمكتبة الوطنية الإسبانية التي هي قيد التنفيذ ويتم متابعتها من قبل المكتب الاستشاري الثقافي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في إسبانيا ورحب رئيس هذه المكتبة بمقترح وزير الثقافة الايراني. ورافق وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي في هذه الزيارة، السفير الإيراني والمستشار الثقافي لدى إسبانيا وكذلك الأمين العام للجنة اليونسكو في إيران.

إصدار لوحة «الحركة مستمرة»

الوفاق/ في خطبة صلاة الجمعة وبمناسبة الذكرى السنوية لإستشهاد المجاهد الكبير السيد حسن نصر الله، أكد قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي أن دماء الشهداء في لبنان وفلسطين لا تُضعف حركة المقاومة، بل تزيدها صلابة وثباتاً. وقال مخاطباً الشعوب المقاومة: «هذه الشهادات، وهذه الدماء المسفوكة، لا تُضعف نهضتكم، بل تُقوّيها.. المقاومة في المنطقة لن تتراجع، بل ستنتصر. مقاومة غزّة أبهرت العالم ومنحت الإسلام عزّة».

وبناءً على هذا المقطع من خطابه، نشرت منصة KHAMENEI.IR لوحة بعنوان «نهضت ادامه دارد» أي «الحركة مستمرة»، تجسيداً لروح الإستمرار والصمود في وجه الاحتلال، وتأكيداً على أن دماء الشهداء هي وقود الانتصار.

أنيميشن إيراني يحصد جائزة في اليابان

الوفاق/ فاز فيلم «أسطورة سبهر» الإيراني بجائزة أفضل فيلم أنيميشن في مهرجان «ساكا» الياباني، بالتزامن مع عرضه في مهرجان أفلام الأطفال والناشئة في إصفهان. ويُعدّ هذا العمل، من إنتاج مهدي جعفري، الأنيميشن الإيراني الوحيد المشارك في مهرجان إصفهان لهذا العام، ويواصل تحقيق نجاحات دولية بارزة.

صُمّم الفيلم منذ البداية بهدف دخول الأسواق العالمية، مستنداً إلى قصة مستوحاة من التراث والأساطير الإيرانية، حيث يتناول مغامرات البطل «سبهر» ورفيقه الفهد «بابو». وقد سبق للفيلم أن فاز بجوائز في مهرجانات «ساكرامنتو» الأمريكي و«ريمي» في هيوستن، ويُعرض حالياً في مهرجان إصفهان، كما تأهل للمرحلة النهائية في مهرجان بكين السادس.

● أخبار قصيرة

مادورو: روسيا والصين قوتان عظميان بلا طموحات إمبريالية

أكد الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، أنّ روسيا والصين باتتا «قوتين عظميين صاعدتين بلا طموحات إمبريالية»، مشدداً على أنّهما لا تسعيان إلى فرض هيمنة أو السيطرة على دول أخرى.
وقال مادورو، في ختام المؤتمر الدولي بعنوان «الاستعمار، الاستعمار الجديد والتعديات الإقليمية للإمبريالية الغربية»، الذي انعقد في العاصمة كاراكاس على مدى يومين، إنّ «الصين وروسيا أصبحتا قوتين عظميين، لكن دون طموحات إمبريالية أو أيديولوجية التفوق على بقية العالم».
وأضاف أنّ «أتباع الفكر العنصري الشمالي منزعجون من بروز عالم متعدد الأقطاب والمراكز، حيث تتراجع الهيمنة الإمبريالية تدريجياً حتى تختفي»، مؤكداً أنّ بلاده، ومعها العديد من الدول، لا ترى بديلاً عن الحرية والاستقلال والكرامة والسيادة، «إذ يبقى الخيار بين الاستقلال أو العودة إلى الوضع الاستعماري».

البيت الأبيض: تأثيرات الإغلاق الحكومي ستطال جميع الولايات الأمريكية

حذرت إدارة ترامب من تداعيات اقتصادية وصفتها بـ«المدمرة»، قد تطال جميع الولايات الأمريكية الخمسين، نتيجة استمرار الإغلاق الحكومي، الذي ألقت مسؤوليته على الحزب الديمقراطي.
ووفقا لما ورد في بيان صادر عن البيت الأبيض، فإن الديمقراطيين يتسببون في هذه الأزمة عبر «احتجاز الحكومة رهينة» في سبيل تمرير تمويل للرعاية الصحية المجانية للمهاجرين غير الشرعيين. وأشار البيان إلى أن مجلس المستشارين الاقتصاديين يحذر من احتمال خسارة الاقتصاد الأمريكي ما يصل إلى ١٥ مليار دولار أسبوعياً من الناتج المحلي الإجمالي، مع استمرار حالة الإغلاق. وأضاف البيان أنه يتوقع أن تواجه كل الولايات الأمريكية فقداناً في الوظائف، وانخفاضاً في إنفاق المستهلكين، إلى جانب تعطل برامج حيوية يعتمد عليها ملايين المواطنين.

التشيك قد تصبح «الصداع الجديد» للاتحاد الأوروبي بعد هنغاريا وسلوفاكيا

أفاد موقع «بوليتيكو» بأن فوز حزب «آنو» بزعامة أندريه بابيش في الانتخابات البرلمانية في التشيك قد يؤدي إلى توترات في علاقات البلاد مع الاتحاد الأوروبي و«الناتو».
وتراقب أوروبا انتخابات التشيك بحذر، فقد وعد بابيش بالتخلي عن مبادرة بلاده لتزويد أوكرانيا بالذخيرة، وهو غير راض عن سياسة زيادة الإنفاق الدفاعي لحلف «الناتو» وتطبيق الصفقة الخضراء للمفوضية الأوروبية. وبعد إعلان النتائج الأولية يوم السبت، صرح زعيم حزب «آنو» بأن أوكرانيا ليست مستعدة بعد للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. ويخشى المنتقدون من أنه في حال عودة بابيش إلى السلطة (شغل منصب رئيس الوزراء من عام ٢٠١٧ إلى عام ٢٠٢١)، ستصبح التشيك «الصداع الجديد» للاتحاد الأوروبي، و«نقطة خلاف» أخرى إلى جانب هنغاريا وسلوفاكيا، اللتين عرقل زعيماهما، فيكتور أوربان وروبرت فيتسو، مبادرات الاتحاد الأوروبي مراراً.

الانقسامات تؤجّل الحسم...

قمة كوبنهاغن تكشف العجز البنيوي الأوروبي والهيمنة الأمريكية

الوفاق / في قاعة فخمة في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن، اجتمع قادة الاتحاد الأوروبي والمجموعة السياسية الأوروبية في مشهد بدا للوهلة الأولى وكأنه استعراض للوحدة والتصميم. صور تذكارية، بيانات ختامية، وابتسامات دبلوماسية. لكن خلف الأبواب المغلقة، كانت الحقيقة أكثر تعقيداً: انقسامات حادة، تردد سياسي، وعجز مؤسسي عن اتخاذ قرارات مصيرية في لحظة تاريخية حرجة. قمة كوبنهاغن لم تكن محطة للحسم، بل مرآة تعكس أزمة أوروبا العميقة في مواجهة تحديات الحرب، الأمن، والاقتصاد، وسط غياب واضح لدور قيادي موحد، وتنامي الهيمنة الأمريكية على القرار الغربي.

أوكرانيا في قلب العاصفة

حضر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي القمة حاملاً معه قائمة طويلة من الاحتياجات العاجلة: تعزيز الدفاع الجوي، تمويل إنتاج الطائرات المسيّرة، وتسريع محادثات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. ورغم الترحيب الحار من بعض القادة، فإن ترجمة هذا الدعم إلى إجراءات مالية ملموسة اصطدمت بجدار من الانقسامات القانونية والسياسية. المقترح الأكثر طموحاً قرض بقيمة ١٤٠ مليار يورو ممول من أرباح الأصول الروسية المجمدة ، لم يلقَ الإجماع المطلوب، بل واجه معارضة شرسة من بلجيكا ولوكسمبورغ، لأسباب تتعلق بالمخاطر القانونية والمالية.

الأصول الروسية المجمدة تثير جدلاً

منذ بداية الحرب، جمّدت الدول الغربية نحو ٣٠٠ مليار دولار من الأصول السيادية الروسية، معظمها في أوروبا، وتحديداً في مؤسسة «يوروكلير» البلجيكية. هذه الأموال تدرّ مليارات من الأرباح سنوياً، ما دفع المفوضية الأوروبية إلى اقتراح استخدامها كضمان لقرض ضخم لأوكرانيا. لكن بلجيكا، التي تستفيد من ضرائب هذه الأرباح، رفضت الخطة خشية التعرض لدعاوى قضائية من موسكو، أو فقدان الثقة الدولية في النظام المالي الأوروبي.
المفارقة أن الخطة لا تتضمن مصادرة الأصول، بل استخدام السيولة الناتجة عنها، ما يجعلها قانونياً «رمادية»، ويثير جدلاً واسعاً حول مدى احترام أوروبا للقانون الدولي، خاصةً في ظل غياب إجماع داخلي، وتردد دول مثل فرنسا وألمانيا في المضي قدماً دون ضمانات واضحة.

حلم أمني يصطدم بالسيادة الوطنية

في ظل تصاعد التهديدات الأمنية، من اختراقات الطائرات الروسية المسيّرة إلى إغلاق مطارات أوروبية، طرحت المفوضية الأوروبية مشروع «جدار الطائرات المسيّرة» كحل تكنولوجي لمواجهة هذه المخاطر. المشروع يهدف إلى إنشاء منظومة دفاعية قادرة على الكشف والاعتراض والتحييد، لكنه واجه تشكيكاً من قوى عسكرية رئيسية مثل فرنسا وألمانيا، التي رفضت فكرة إدارة المفوضية لمشروع دفاعي بهذا الحجم، معتبرة أن الأمر يمسّ السيادة الوطنية والسيطرة على الصناعات الدفاعية.
دول جنوب أوروبا، من جهتها، طالبت بتوسيع مفهوم الجدار ليشمل مراقبة الهجرة، ما كشف عن تباين في الأولويات بين شمال القارة وجنوبها، وأعاد طرح سؤال قديم: هل يمكن لأوروبا أن تتحدث بصوت واحد في قضايا الأمن؟

الإجماع المفقود

اقترح رئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا التخلي عن شرط الإجماع لتسريع انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد، لكن الاقتراح قوبل برفض فوري، خاصةً من رئيس الوزراء الهنغاري فيكتور أوربان، الذي عبّر عن معارضته الصاخبة، مدعوماً بتحفظات أقل علنية من دول مثل فرنسا وهولندا واليونان. القلق المشترك كان من دمج اقتصاد مدمّر بالحرب، ومنح أوكرانيا نفوذاً كبيراً داخل مؤسسات الاتحاد.
المشهد بلغ ذروته في مشادة علنية بين أوربان ورئيس الوزراء البولندي دونالد توسك، الذي اتهم أوربان بالوقوف في صف روسيا، ما يعكس حجم التوترات الداخلية، ويطرح سؤالاً وجودياً: هل الاتحاد الأوروبي قادر على التوسع في ظل هذه الانقسامات؟

دعم أوكرانيا بين المبادئ والمصالح

في خضم النقاشات المتشعبة، برز سؤال أخلاقي جوهري: هل دعم أوكرانيا ينبع من التزام أوروبي بالمبادئ الديمقراطية، أم أنه مجرد أداة جيوسياسية لاحتواء روسيا؟ هذا السؤال لم يُطرح صراحة في القمة، لكنه كان حاضراً في خلفية كل نقاش مالي أو أمني. فبينما تؤكد المفوضية الأوروبية أن «روسيا يجب أن تُحاسب»، فإن تردد بعض الدول في تمويل أوكرانيا من أرباح الأصول المجمدة يعكس حسابات مصلحية بحتة، تتعلق بالاستقرار المالي، والعلاقات الدولية، وحتى مصالح الشركات الكبرى.

أوروبا بين التبعية الأطلسية والطموح الاستقلالي

منذ نهاية الحرب الباردة، ظل الاتحاد الأوروبي يتحرك ضمن مظلة الحلف الأطلسي، حيث تلعب الولايات المتحدة دور الضامن الأمني الأول. لكن الحرب في أوكرانيا، وتراجع الالتزام الأمريكي في عهد ترامب، أعادا طرح سؤال جوهري: هل تستطيع أوروبا بناء منظومة أمنية مستقلة؟ رغم الطموحات المتكررة في باريس وبرلين حول «الاستقلال الاستراتيجي»، فإن الواقع يكشف هشاشة البنية الدفاعية الأوروبية، واعتمادها شبه الكامل على التكنولوجيا والتمويل الأمريكيين. هذا التناقض بين الطموح والتبعية يضع الاتحاد أمام خيارين: إما إعادة تعريف العلاقة مع واشنطن على أساس الشراكة المتكافئة، أو الاستمرار في دور التابع، ما يُضعف قدرته على التأثير في القضايا الدولية الكبرى.

قمة كوبنهاغن لم تكن مجرد اجتماع سياسي، بل لحظة كاشفة لأزمة أوروبا العميقة: انقسامات داخلية، غياب قيادة موحدة، وتردد في مواجهة التحديات الأمنية والمالية

أزمة قيادة حقيقية

الصراع بين المفوضية الأوروبية وعواصم الدول الاتحاد حول من يقود المشاريع الدفاعية والمالية يكشف عن أزمة قيادة حقيقية. بروكسيل تطرح مشاريع طموحة، لكن التنفيذ يتطلب موافقة الدول الأعضاء، التي تضع مصالحها الوطنية فوق الاعتبارات الجماعية. هذا التناقض البنيوي يجعل من الاتحاد الأوروبي كياناً عاجزاً عن اتخاذ قرارات حاسمة، ويضعف قدرته على الاستجابة للأزمات.

انفصال بين النخب السياسية والقاعدة الشعبية

في موازاة التحديات الخارجية، يواجه الاتحاد الأوروبي أزمة شرعية داخلية متفاقمة. فالمواطن الأوروبي، الذي يعاني من تدهور الخدمات العامة وارتفاع تكاليف المعيشة، بات يرى في مؤسسات الاتحاد كياناً بيروقراطياً بعيداً عن همومه اليومية. القرارات تُتخذ في بروكسيل، لكن آثارها تُلمس في القرى والمدن دون مشاركة فعلية من الشعوب. هذا الانفصال بين النخب السياسية والقاعدة الشعبية يُغذي صعود الحركات الشعبوية، ويُضعف التماسك الداخلي. وإذا لم يُعالج هذا الخلل البنيوي، فإن أي مشروع توسعي أو دفاعي سيبقى هشاً، لأن الشرعية لا تُبنى فقط على المصالح، بل على الثقة والمشاركة الديمقراطية الفعلية.

النتائج في الأسابيع القادمة

مع إعلان رئيس المجلس الأوروبي تأجيل اتخاذ القرارات الكبرى إلى القمة المقبلة، تتجه الأنظار إلى الأسابيع القادمة باعتبارها مفصلية في تحديد مستقبل الاتحاد الاوروبي. فإما أن تنجح أوروبا في تجاوز خلافاتها، وتُقرّ آليات تمويل مبتكرة، وتُطلق مشاريع دفاعية مشتركة، وتُعيد ترتيب أولوياتها الاقتصادية والاجتماعية، أو أن تستمر في دوامة التأجيل والتردد، ما يُضعف موقعها الدولي، ويُعمّق تبعيتها للولايات المتحدة.

أوروبا بين الحلم والواقع

قمة كوبنهاغن لم تكن مجرد اجتماع سياسي، بل لحظة كاشفة لأزمة أوروبا العميقة: انقسامات داخلية، غياب قيادة موحدة، وتردد في مواجهة التحديات الأمنية والمالية. في ظل تراجع الدور الأمريكي، وتفاقم الحرب في أوكرانيا، تحتاج أوروبا إلى إعادة تعريف دورها، وتجاوز خلافاتها البنيوية، إذا أرادت أن تكون فاعلاً حقيقياً في النظام الدولي، لا مجرد تابع في ظل واشنطن.
لكن السؤال يبقى: هل تمتلك أوروبا الشجاعة السياسية، والمرونة القانونية، والإرادة الجماعية، لترجمة طموحاتها إلى أفعال؟ أم أن قمة كوبنهاغن ستكون مجرد محطة أخرى في مسار طويل من التردد والعجز؟
في هذا السياق، تبدو أوروبا وكأنها تقف عند مفترق طرق تاريخي: إما أن تتجاوز انقساماتها الداخلية وتعيد بناء مشروعها السياسي على أسس أكثر واقعية وجرأة، أو أن تستمر في الدور الثانوي ضمن النظام الدولي، حيث تُدار الملفات الكبرى من واشنطن، وتُنفذ في بروكسيل، وتُناقش في العواصم دون حسم. إن اللحظة الراهنة لا تحتمل التردد، ولا تسمح بمزيد من التأجيل، فالعالم لا ينتظر، والتاريخ لا يرحم من يتخلف عن ركبه.

لندن.. حملة أمنية مشددة ضد منظمة «فلسطين أكشن» وارتفاع عدد المعتقلين

تشهد العاصمة البريطانية توتراً متصاعداً على خلفية مظاهرات تضامنية مع حركة «فلسطين أكشن» ، في ظل حملة أمنية مشددة وارتفاع عدد المعتقلين.
وأعلنت شرطة لندن، يوم السبت، أنها احتجزت ١٧٥ شخصاً، خلال مظاهرة مستمرة في وسط العاصمة، مشيرةً إلى أن العملية «مرتبطة بدعم منظمة محظورة».
وانتقدت منظمة العفو الدولية في بريطانيا (Amnesty UK) الاعتقالات، ووصفتها بأنها «انتهاك لالتزامات المملكة المتحدة في مجال حقوق الإنسان»، مؤكدة أن «الجلوس السلمي ورفع لافتات لا ينبغي أن يكون جريمة».
وتأتي هذه الحملة بعد أيام من دعوة الشرطة منظمي الاحتجاجات إلى إلغائها بسبب ما قالت إنه «نقص في الموارد» على خلفية تعزيز الإجراءات الأمنية إثر هجوم وقع قرب كنيس في مدينة مانشستر.
وتستهدف المنظمة عموماً، التي صنّفتها الحكومة البريطانية مؤخّراً كجماعة محظورة بموجب قوانين «مكافحة الإرهاب»، الشركات الإسرائيلية والمرتبطة بكيان العدو في بريطانيا مثل شركة أنظمة «إلبيت» الصهيونية للصناعات الدفاعية.
وكانت الحكومة البريطانية قد صنّفت، في تموز الماضي، حركة «فلسطين أكشن» كمنظمة إرهابية، مشيرة إلى أن «الانتماء إليها أو دعمها يشكل جرماً جنائياً يُعاقب عليه بالسجن حتى ١٤ عاماً». ويأتي هذا القرار بعد تنفيذ نشطاء من الحركة عملية اقتحام لقاعدة «بريز نورتون» الجوية في مقاطعة أوكسفوردشاير، حيث قاموا بإتلاف طائرتين من طراز «إيرباص فوياجر».
وبرّرت الحركة هذا التحرك بالقول إن القوات الجوية البريطانية تنفّذ «رحلات يومية» من القاعدة نحو «أكروتيري» في قبرص، والتي تُستخدم في العمليات العسكرية على قطاع غزة.
ومنذ أن صنفت الحكومة البريطانية Palestine Action كـ«منظمة إرهابية»، أصبحت العضوية في الحركة أو دعمها جريمة جنائية يعاقب عليها بالسجن لمدة تصل إلى ١٤ عاماً.
ومنذ صدور قرار الحظر، شهدت بريطانيا موجة احتجاجات واسعة ضد القرار، وسط اتهامات للسلطات بـ«قمع التضامن مع فلسطين» واستخدام قوانين الإرهاب لتجريم النشاط السياسي السلمي.
وينظم الاحتجاجات الحالية مجموعة «ديفيند آور جيوريز» التي تنشط منذ آب/ أغسطس الماضي ضد قرار الحظر، وتعتمد أسلوب «العصيان المدني الجماعي»، بما يشمل استعداد المتظاهرين للاعتقال الجماعي تعبيراً عن دعمهم لـ«فلسطين أكشن».
وتتزايد الاحتجاجات المؤيدة لفلسطين في دول العالم بالتوازي مع تصاعد وتيرة العدوان الصهيوني على قطاع غزة، ويطالب المحتجون بوقف الحرب وامتناع بلدانهم عن دعم الاحتلال.

لتعليق الأنشطة الرياضية الصهيونية؛

رسالة من وزير الرياضة الإيراني إلى نظرائه في ٥٧ دولة اسلامية

وجه وزير الرياضة والشباب الإيراني رسالة إلى وزراء الدول الـ٥٧ الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، داعيا فيها إلى الوحدة بين الدول في تعليق الأنشطة الرياضية للكيان الصهيوني وتشكيل جبهة موحدة لمتابعة هذه القضية.

فقد دعا «أحمد دنيامالي» وزراء الرياضة في الدول الإسلامية إلى تشكيل «جبهة موحدة للرياضة في الدول الإسلامية» والمتابعة الجدية لتعليق اللجنة الأولمبية الدولية للأنشطة الرياضية للكيان الصهيوني.

وفيما يلي نص الرسالة:

كما تعلمون، جعل الميثاق الأولمبي مبادئ أساسية، كالكرامة الإنسانية والمساواة وعدم التمييز وتنمية السلام والصداقة بين الأمم، أساسًا للأنشطة الرياضية في جميع أنحاء العالم.

ولطالما كانت الرياضة لغة مشتركة بين الأمم لخلق التفاهم والتقارب، وأي انتهاك لهذه المبادئ يُعد تهديدًا خطيرًا للرسالة الأصلية للرياضة والألعاب الأولمبية.

منذ تأسيسه عام ١٩٤٨، مارس الكيان الصهيوني التطهير العرقي وإبادة الشعب الفلسطيني، وقد ثبت بالأدلة ارتكابه جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب وإبادة جماعية.

ووصف مقررو حقوق الإنسان التابعون للأمم المتحدة هذا الكيان مرارًا وتكرارًا بأنه كيان فصل عنصري، ومؤخرًا، صرّح مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بأن الكيان المحتل ارتكب إبادة جماعية. إضافةً إلى ذلك، يُحاكم قادة هذا الكيان أمام المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وهكذا، وعلى مدى ما يقرب من ثمانية عقود، وخاصةً منذ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، انتهك الكيان الصهيوني الميثاق الأولمبي والروح الرياضية الأصيلة انتهاكًا خطيرًا لا رجعة فيه. في الوقت نفسه، تنص الاتفاقية الدولية لمناهضة الفصل العنصري في الرياضة (المعتمدة عام ١٩٨٥) على أن الرياضة لا يمكن أن تكون وسيلةً لإضفاء الشرعية على الأنظمة القائمة على التمييز والقمع.

وأعلنت محكمة العدل الدولية في آرائها وقراراتها العديدة أن سياسات الكيان الغاصب، بما في ذلك احتلال الأراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات، تتعارض مع المبادئ الأساسية للقانون الدولي، وأن استمرار وجود هذا الكيان في عالم الرياضة ليس فقط تجاهلاً لهذه الأحكام القانونية، بل أيضاً تجاهلاً للعدالة الرياضية والمبادئ الإنسانية. وعليه، من الضروري للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي اعتماد نهج مشترك ومنسق، والسعي إلى اتخاذ التدابير التالية:

- تشكيل «جبهة رياضية موحدة للدول الإسلامية» لطرح القضية على اللجنة الأولمبية الدولية والاتحادات العالمية.
- المطالبة رسميًا بتعليق مشاركة «إسرائيل» وطردها من المسابقات الرياضية الدولية، كما حدث سابقًا ضد نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا.
- الاستفادة من إمكانيات القانون الرياضي إلى جانب القانون الدولي، بما في ذلك الاستشهاد باتفاقية مناهضة الفصل العنصري في الرياضة، والميثاق الأولمبي، وقرارات محكمة العدل الدولية، لتعزيز شرعية هذا الطلب.
- تشجيع الدول الأخرى والمنظمات الإقليمية والدولية على الانضمام إلى هذا الموقف العادل، حفاظًا على كرامة الإنسان ومبادئ الرياضة العالمية.

يؤمل أن تتمكن الدول الإسلامية، من خلال الوحدة والتضامن، من استغلال إمكانيات الرياضة كلغة مشتركة بين الأمم لتحقيق العدالة، ومواجهة التمييز، ودعم الشعب الفلسطيني.

لمباراتي روسيا وتنزانيا؛

استدعاء ٢٤ لاعباً للمنتخب الوطني الايراني لكرة القدم

الوفاق/ يخوض المنتخب الوطني الايراني بكرة القدم في "فيفادي" مباراتين وديتين أمام كل من روسيا الجمعة القادمة وتنزانيا الثلاثاء من الاسبوع القادم.

ولذلك فقد استدعى مدرب المنتخب الايراني ٢٤ لاعباً في قائمة اولية لهاتين المباراتين، حيث ستستكمل القائمة بعد مباراة استقلال وجادرملواركان. وفيما يلي اسماء اللاعبين الـ٢٤ الذين تم استدعاؤهم: "عليرضا بيرانوند، بيام نيازمند، محمدرضا اخباري، محمد خليفة، علي نعمتي، شجاع خليل زاده، حسين ابرقوئي، امين حزباوي، محمدمهدي زارع، آريا يوسفي، سعيد عزت اللهي، محمد خدابنده لو، سامان قدوس، محمد قرباني، محمدجواد حسين نجاد، اميد نورافكن، مهدي هاشم نجاد، اميرحسين حسين زاده، عليرضا جهانبخش، محمد محبي، الله يار صياد منش، مهدي طارمي، علي عليبور، كسرى طاهري.

بحضور وزير الرياضة والشباب..

تكريم المصارعين الايرانيين في مجلس الشورى الاسلامي

الوفاق/ تم صباح الاحد تكريم المصارعين الايرانيين في «المصارعة الحرة والرومانية»، وذلك من قبل اعضاء مجلس الشورى الاسلامي. ففي الاجتماع غير اللني لمجلس الشورى الاسلامي صباح الاحد تم خلاله تكريم وتقدير المصارعين الايرانيين الذين حققوا الانجازات وحصد الاوسمة والميداليات، وكان وزير الرياضة والشباب «احمد دنيامالي» حاضراً في هذا الاجتماع. والقى رئيس المجلس «محمدباقر قاليباف» كلمة في تكريم المصارعين الابطال واثنى عليهم، حيث قال: تمكنت الفرق الوطنية للمصارعة الحرة والمصارعة اليونانية من تعزيز فخرها من مستوى البطولة إلى مكانة الفخر الوطني في المسابقات العالمية بجهودها ومعرفتها وإخلاصها. وكذلك ألقى وزير الرياضة والشباب كلمة في هذا السياق أكد من خلالها: إن المصارعين الايرانيين في «الحرة والرومانية» لم يحرزوا الالقاب ويحققوا الانجازات فقط، بل جعلوا من الشعب الايراني موحداً وسعيداً بهذه الانجازات الكبيرة التي حققوها. هذا وكان رئيس الاتحاد الايراني للمصارعة عليرضا دبير حاضراً في هذه المراسم ايضاً، واهدى «دبير» قميص المصارعة الوطني الى «قاليباف».

لذوي الاحتياجات الخاصة..

«ياسين خسروي» يتقلد الذهبية ببطولة العالم لألعاب القوى

تمكّن اللاعب الإيراني «ياسين خسروي» من احراز الميدالية الذهبية في منافسات رمي الجلة ببطولة العالم لألعاب القوى لذوي الاحتياجات الخاصة. وفي اليوم الثامن من منافسات البطولة، واجه خسروي منافسيه في فئة F57، وسجّل رقمًا قياسيًا بواقع ١٦,٦٠ متر، محطمًا رقمه القياسي العالمي السابق، ليحصد الميدالية الذهبية ولقب البطولة.

ما حصلت هاجر صفرزاده، على المركز الأول في المجموعة الثانية لسباق ٢٠٠ متر فئة T12، بعد أن سجلت رقما قياسيا وقدره ٢٤,٩٧ ثانية، مما أهلها للمشاركة في الدور نصف النهائي.

ثماني قرى سياحية إيرانية في انتظار الانضمام إلى الشبكة العالمية

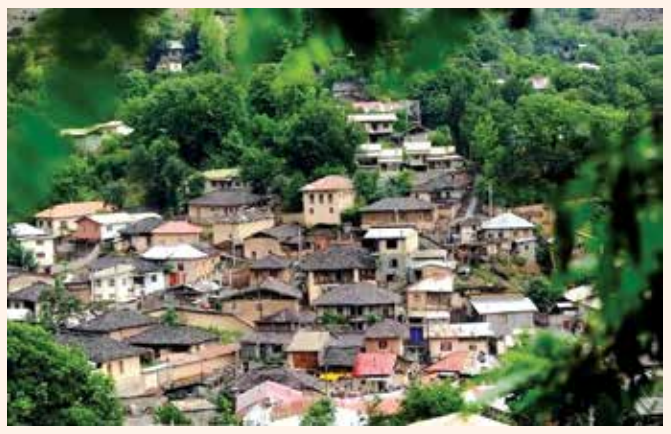

الوفاق/ قال المدير العام لتنمية السياحة الداخلية بوزارة التراث الثقافي والصناعات اليدوية: سيتم إعلان نتائج ملفات ثماني قرى إيرانية تم إرسالها إلى منظمة التراث الثقافي العالمية للانضمام إلى الشبكة العالمية للقرى السياحية خلال الأيام العشرة القادمة.

وأوضح مصطفى فاطمي: أُرسلت ملفات ثماني قرى في أردبيل، قشم، لرستان، محافظة آذربايجان الغربية، يزد، مازندران، البرز ومحافظة كردستان، والتي تتوفر فيها المؤشرات التي وضعتها «منظمة السياحة العالمية»، للانضمام إلى الشبكة العالمية للقرى السياحية.

وأضاف فاطمي: إن المؤشرات المعلنة من قبل «منظمة السياحة العالمية» تشمل الجاذبية السياحية، الخطط الوقائية لهذه الجاذبيات، الاستدامة الاجتماعية، الأسس الاقتصادية لتنمية السياحة، الاستدامة البيئية، والخطط التي تؤدي إلى استمرار هذه الاستدامة. وفي مجال البيئة يُطرح تقليل استخدام البلاستيك، الاستهلاك الأمثل للمياه، وطريقة استخدام مصادر الطاقة المتجددة. كما يجب أن تكون سلسلة السياحة الريفية مكتملة، وأن تتوفر فيها خدمات مثل الإقامة، الضيافة، النقل، واللافتات الإرشادية وغيرها.

وتابع فاطمي: إن مدى مشاركة النساء والشباب في الأنشطة السياحية يُطرح أيضاً في موضوع الاستدامة الاجتماعية للقرية. مؤشر آخر هو أولوية وحوكمة الدولة، أي مدى أهمية القرية بالنسبة للدولة، وما هي الإجراءات والدراسات الداعمة التي تم اتخاذها من أجلها، حيث يتم التركيز في هذا الشأن على البنية التحتية مثل الطرق، المياه، الكهرباء، وخدمات الصحة في القرية.

وقال فاطمي: إن محافظة أردبيل، بموضوع السياحة الطبيعية في جبل سبلان والاهتمام بموضوع العشائر، وقرية سهيلي في قشم بموضوع حماية غابات المانغروف، والاستدامة البيئية، وإقامة مهرجانات متنوعة مثل مهرجان غسل الجمال، وابتكار استخدام قوارب الصيد للإقامة الليلية وسياحة الطعام، وقرية حسنلو السياحية في محافظة آذربايجان الغربية بموضوع حماية التل الأثري على مدى سنوات طويلة وتحويله إلى متحف في القرية كابتكار، قد أُدرجت في قائمة القرى الإيرانية للانضمام إلى الشبكة العالمية للقرى.

وأوضح فاطمي: إن قرية فهرج في محافظة يزد بموضوع حماية مصادر المياه، إدارة الاستهلاك، استخدام القنوات وزراعة البيوت المحمية والسياحة القائمة على إدارة موارد المياه كابتكار، وقرية كندلوس في مازندران بموضوع الابتكار في إنشاء متحف خاص وتسهيل السياحة من خلال محاور سياحية مختلفة بما في ذلك السياحة الأدبية التي حولت المكان إلى قرية سياحية، وقرية برقان في محافظة البرز بسبب المنتجات المحلية والآيس كريم التقليدي الخاص، وإحياء القناة المائية على يد امرأة، وتحويل الصناعات اليدوية إلى علامة تجارية، وإنشاء إقامة بيئية في إطار تطوير السياحة وجذب المستثمرين، وقرية بالنغان في محافظة كردستان التي تتميز بموضوع إعادة إحياء الأحداث التاريخية والعمارة المتوافقة مع البيئة التي تتخذ شكلاً متدرجاً، هي من بين القرى التي أُرسلت ملفاتها للانضمام إلى شبكة منظمة التراث الثقافي العالمية.

وأوضح قائلاً: «لقد شاركنا في مسابقات تسجيل القرى في الشبكة العالمية منذ خمس سنوات، وتمكنا حتى الآن من تسجيل قريتي كندوان وإسفنغ. المشكلة الرئيسية في القرى تتعلق بالبنية التحتية وسعة نطاق الإنترنت. إن أولوية الحكومة المحلية والحكم في هذا المجال ذات أهمية كبيرة.

خلال العام الماضي حاولنا معالجة النواقص في هذه القرى. بعد عشرة أيام، سيُعقد اجتماع منظمة السياحة العالمية للأمم المتحدة في مدينة هانغتشو بالصين للإعلان عن القرى المختارة للانضمام إلى الشبكة العالمية للقرى، وآمل أن تكون قرية أو قريتان من قُرانا ضمن قائمة المختارين».

فرص السياحة في محافظة البرز جاهزة لاستقطاب المستثمرين

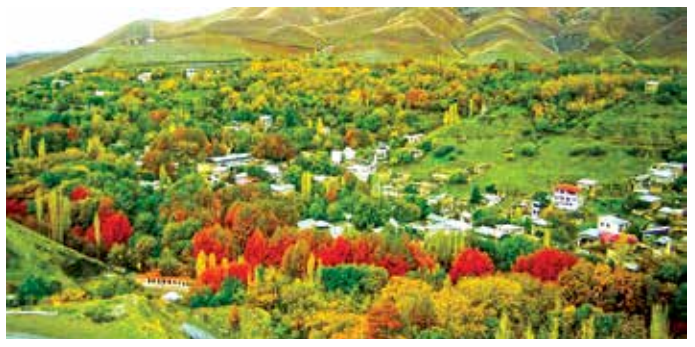

الوفاق/ أعلن القائم بأعمال الإدارة العامة للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في محافظة البرز عن إعداد حزم استثمارية سياحية للمحافظة، وقال: ستُحمّل هذه الفرص قريبًا على منصة الحكومة لتسهيل مسار الاستثمار بشفافية وأمان كاملين.

وقال نادر زينالي، على هامش اجتماع حصر ودراسة فرص الاستثمار بهدف إعداد الحزم الاستثمارية في إطار تراخيص غير مسماة والذي عقد بحضور ممثلي الأجهزة التنفيذية في محافظة البرز: تم إعداد هذه الحزم وفقًا لتعليمات وزارة الاقتصاد والمالية وبناءً على إعلان وزارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية، ولأول مرة هذا العام تم تجهيز ٢٨ حزمة استثمارية غير مسماة ليتم تحميلها على المنصة المعلنة. وأشار زينالي إلى أن بعض مراحل دراسة وتقييم الفرص ما زالت قيد المتابعة، وأضاف: المشروعات المذكورة بحاجة إلى دراسات دقيقة واستكمال الإجراءات الإدارية حتى نتمكن من تحميل المعلومات الكاملة والمعيارية على منصة الحكومة. وأكد أن حزم الاستثمار تتضمن معلومات دقيقة حول الفرص، والمزايا، والمتطلبات، والإجراءات التنفيذية، ليتمكن المستثمرون من اتخاذ قراراتهم بمعرفة كاملة. وقد تم تصميم هذه الحزم بناءً على دراسات تقييم وحصر الفرص الاستثمارية لتحقيق أعلى درجات الجاذبية والكفاءة. وقال زينالي: إن السياحة ليست فقط مصدرًا هامًا لازدهار الاقتصاد، بل تلعب أيضًا دوراً رئيسياً في الحفاظ على الهوية الثقافية للمحافظة والتعريف بها. إن تطوير البنية التحتية السياحية، وإحياء المواقع التاريخية، وتقديم خدمات حديثة للسياح، توفر فرصاً مناسبة للمستثمرين لتحقيق الأرباح الاقتصادية والمساهمة الفعالة في الازدهار الثقافي والاجتماعي للمحافظة. نحن نؤمن بأن كل استثمار يتم في هذا المجال سيساهم في تعزيز علامة البرز السياحية وجذب السياح المحليين والأجانب.

وفي الختام قال زينالي: نأمل أن تهيئ هذه الحزم الأرضية اللازمة لجذب المستثمرين الحقيقيين، وأن تتحول البرز إلى وجهة آمنة وجذابة ومستدامة للاستثمار. هدفنا هو أن يدخل المستثمرون إلى المحافظة وهم على دراية كاملة، وأن ينفذوا مشاريعهم برؤية اقتصادية وثقافية طويلة الأمد.

شوشتر؛ وجهة بكر لعشاق السياحة الطبيعية في قلب خوزستان

الوفاق/ الكثير من السياح الذين يزورون شوشتر يتطلعون الى معرفة معالمها التاريخية، وإمكانيات المنطقة الطبيعية. واذا تشكلت جمعية أو هيئة لتنظيم أنشطة «الأوف رود» (سباق السيارات في المناطق الوعرة) في شوشتر ستكون المعرفة أدق واكثر.

وقال ضياء عسكري وهو متخصص في الاماكن السياحية: في شوشتر ومحيطها توجد مسارات بكر وخلابة. مناطق مثل عقيلي، جسر برزين، جتوند، ومسارات تقع بجوار النهر والبحيرة، تعتبر أماكن مناسبة جداً للأوف رود خاصة في فصلي الشتاء والربيع حيث تكون طبيعة المنطقة في أفضل حالاتها.

وأضاف: هذه المسارات، إلى جانب جمالها، مناسبة أيضاً من حيث الأمان وسلامة البيئة. إذا تم الالتزام بالمبادئ البيئية، يمكن تعريف هذه المناطق للسياح ليطلعوا على الطبيعة السليمة . وأكد عسكري على أهمية التعريف بالطبيعة المحيطة بشوشتر، قائلا: إن العديد من السياح الذين يأتون إلى شوشتر يكونون أكثر اطلاعاً على الآثار التاريخية، والإمكانات الطبيعية للمنطقة. بعد تشكيل جمعية أو هيئة محددة لتنظيم أنشطة «الأوف رود» في شوشتر، حتى لا تتم الأنشطة بشكل عفوي .

واقترح إقامة جولات طبيعة و«أوف رود» هادفة ومنظمة بدقة، بحيث تجذب السياح من مدن أخرى، ويكتسب السكان المحليون معرفة أفضل ببيئتهم المحيطة. ويمكن لهذه الجولات أن تساهم في التعريف بالإمكانات الطبيعية، والحفاظ على البيئة، وتنشيط السياحة المستدامة.

وفي الختام، أعرب عكسري عن أمله في مستقبل السياحة البيئية في شوشتر، قائلاً: بالنظر إلى الطبيعة البكر المحيطة بشوشتر، إذا توفر المزيد من الدعم والتخطيط الجيد، يمكن أن تصبح شوشتر أحد أقطاب السياحة الطبيعية في محافظة خوزستان.

● أخبار قصيرة

القوات اليمنية تستهدف مواقع حسّاسة في القدس المحتلة

أعلنت القوات المسلحة اليمنية تنفيذها عملية عسكرية نوعية، بصاروخ باليستي فرط صوتي من نوع «فلسطين ٢» الانشطاريّ متعدّد الرؤوس، موجهةً ضربة لأهداف حساسة عدة في منطقة القدس المحتلة. وفي بيانٍ تلاه المتحدّث باسمها العميد يحيى سريع، أكّدت القوات المسلحة أنّ العملية حققت هدفها بنجاح، مشيرةً إلى أنّها جاءت انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وردّاً على جرائم الإبادة الجماعية. ولفتت إلى أنّها تتابع تطورات الأوضاع والموقف في غزة على ضوء المستجدات الأخيرة، مؤكدةً التنسيق مع المقاومة والتعامل على ضوء التطورات على الصعيد الميداني بما يفضي إلى تحقيق مطالب الشعب الفلسطيني. وشدّدت القوات المسلحة اليمنية على أنّها مستمرة في عملياتها الإسنادية حتى وقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

الجيش اللبناني: المطلوب فضل شاكر يسلّم نفسه

سلّم المطلوب فضل عبدالرحمن شمندر المعروف «شاكر» نفسه إلى دورية من مديرية المخابرات عند مدخل مخيم عين الحلوة – صيدا، وذلك على خلفية أحداث عبرا في العام ٢٠١٣. بوشر التحقيق معه بإشراف القضاء المختص، بحسب ما أفادت قيادة الجيش اللبناني – مديرية التوجيه.
وكشفت وسائل إعلام لبنانية أن عملية التسليم جرت عند حاجز الحسبة على مدخل المخيم في الساعة التاسعة مساءً ليل السبت. الأحد، بإشراف قوة من استخبارات الجيش. ويُعد فضل شاكر من أبرز الأسماء الفنية في لبنان والعالم العربي، واتُهم لاحقًا بالمشاركة إلى جانب أحمد الأسير في أحداث عبرا الإرهابية عام ٢٠١٣، التي أسفرت عن إستشهاد عدد من جنود الجيش اللبناني، وحُكم عليه غيابيًا بالسجن ٢٢ عامًا مع الأشغال الشاقة في العام ٢٠٢٠.

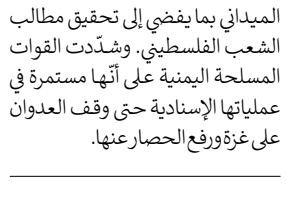

مقتل وجرح ٤٧ شخصاً إثر عدوان لـ«الدعم السريع» في الفاشر

قتل ١٧ شخصا وأصيب ٣٠ آخرون جراء قصف مدفعي عنيف شنته مليشيا «الدعم السريع» على أجزاء واسعة من مدينة الفاشر شمل أحياء سكنية ومراكز إيواء نازحين وأسواقا فضلا عن المستشفى السعودي. وشهدت عاصمة ولاية شمال دارفور يوما داميا، إذ استيقظ السكان على دوي انفجارات قوية نتيجة القصف المدفعي الكثيف وأصوات الرصاص بصورة لم يسبق أن شهدتها المدينة من قبل. وذكرت تنسيقية لجان مقاومة الفاشر أن «المدينة باتت عبارة عن مشرحة مفتوحة جراء القصف المتتالي بالمدفعية الثقيلة». وقالت التنسيقية في بيان على منصة «فيسبوك» إن «القصف كان عنيفا ومتعمدا وعشوائيا استهدف المنازل والأسواق والمستشفيات ومراكز إيواء النازحين وغيرها دون تمييز».

ما قدروا أن يتقدّموا إلى الأمام لأنّ عندكم شعباً قوياً شجاعاً مؤمناً لديه إرادة لا يقبل الاستسلام

الشيخ قاسم، مؤكداً أنّ المقاومة الفلسطينية تقرر ما تراه مناسباً:

الاحتلال يريد أن يحصل على ما يُسمّى بمشروع «إسرائيل الكبرى» بالسياسة

أكّد الأمين العام لحزب الله، سماحة الشيخ نعيم قاسم، أنّ المقاومة الفلسطينية هي من تقرّر ما تراه مناسباً بشأن قطاع غزة، مشدّداً على أنّ الاستسلام ليس وارداً عند الفلسطينيين.
وعن خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب المتعلّقة بقطاع غزة، لفت الشيخ قاسم إلى أنها مليئة بالمخاطر، مضيفاً أنها عُرضت بصيغة معيّنة على بعض الدول، وقد حصلت لقاءات بين ترامب ورئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو وأُجريت عليها التعديلات التي تناسب الكيان الصهيوني بالكامل بما يتناسب مع ما يُسمّى بمشروع «إسرائيل الكبرى».
وأضاف الشيخ قاسم أنّ الاحتلال يريد أن يحصل على هذا المشروع بالسياسة بعد أن عجز بالعدوان والمجازر، قائلاً: إنّ ما نراه في غزة على مدى سنتين هو جزء لا يتجزّأ من هذا المشروع وكلّ شيء مترابط في المنطقة. كما أضاف أنّ الخطة في حقيقتها هي صهيونية بلبوس أميركي، وهي في الواقع تتوافق مع المبادئ الخمسة التي حدّدتها حكومة الاحتلال لإنهاء الحرب، لافتاً إلى أنّ طرح ترامب إياها في هذا التوقيت يهدف إلى تبرئة الكيان الصهيوني أمام الرأي العام الدولي من جرائمها. وتابع: «نحن أمام خطة مليئة بعلامات الاستفهام وهذا ما قاله بعض المسؤولين في الدول العربية وفوجئوا وطالبوا بتوضيحات»، معتبراً أننا «عندما نواجه الاحتلال علينا أن نواجه كل من موقعه».

الصهاينة لا يقدرون أن يحقّقوا المطلوب

وفي الشأن اللبناني، قال الأمين العام لحزب الله: إن لبنان موجود في قلب العاصفة نتيجة العدوان الصهيوني والتغوّل والإجرام الممتد، والمدعوم من الولايات المتحدة بكل الإمكانات العسكرية والسياسية والإعلامية والضغط.
كما أوضح أنّ «العدو الصهيوني كان يضغط سياسياً عبر الولايات المتحدة وميدانياً بواسطة القتل اليومي واستهداف المدنيين والمهندسين والعائلات والأطفال وضرب المنازل والمحاصيل للضغط على المقاومة وشعبها لإضعافهما، ولتحقيق أهدافه في جعل لبنان بلا قوة، ولتهيئة أرضية كي يدخلوا إليه كيفما أرادوا، وأن يضعوا خطتهم كما يفعلون الآن في سوريا وكما يعبثون بها».
وفي السياق، شدّد الشيخ قاسم على أنّ الأهداف الصهيونية ليست قدراً لازماً في لبنان، قائلاً: «إذا وضعت حكومة الاحتلال أهدافاً وعملت عليها، وضغطت أميركا معها، وضغط العالم كلّه، من قال إنهم يقدرون أن يحقّقوا المطلوب؟ لا يقدرون».

٥ أمور فاجأتهم وأفشلت أهدافهم

وعدّد الأمين العام لحزب الله ٥ أمور فاجأتهم في لبنان وأفشلت مخططهم:
- الأول: كانوا يتوقّعون منّا مبادلتهم الخروقات، لكنّنا اتخذنا قراراً بأنّ الدولة هي المسؤولة وعلينا أن نصبر، فأسقطنا هذه الخطوة.
- الثاني: أرادوا من خلال التدخّل الأميركي المباشر أن يبنوا الدولة اللبنانية بانتخاب الرئيس والحكومة وكل التفاصيل الأخرى على أساس أنّ الحزب ضعيف، وبالتالي يمكن إقصاؤنا، وهم يركّبون الدولة كما يريدون. لكنهم فوجئوا أننا شاركنا بشكل فعّال في الدولة، ونساهم في البناء والنهضة.
- الثالث: تدخّلوا في تفاصيل تركيبة الدولة للتحصيل بالسياسة ما عجزوا عنه بالحرب، فوجدوا أنّ المعادلة الداخلية لا تسمح بذلك لأنّ حزب الله وحركة أمل يمثّلان شعبهما بشكل كامل، والاستفتاءات الشعبية أظهرت رفضاً واسعاً لنزع السلاح.
- الرابع: حاولوا خلق فتنة بين الجيش والمقاومة، لكنّ قيادة الجيش تصرّفت بحكمة، وثمّة عقل يريد بناء لبنان فكان التوافق ممكناً. ولذلك، كلانا، يعني الجيش والمقاومة، كانا واضحين بأنّ الفتنة ملعونة، ويجب أن لا تكون بيننا على الإطلاق.
-الخامس: رغم التفوّق العسكري للعدو الصهيوني، فإنّ التمسّك بالوطن والإيمان بالحق والاستعداد للتضحية والجهاد، وشعبنا العظيم التاريخي الذي لا يمكن أن يُهزم، خلقوا حالة من التكافؤ تساعد على صدّ مشاريع العدو وعدم تمكّنه من تحقيقها.
وتابع: «هذه الأمور الخمسة فاجأتهم، ولذلك ما قدروا أن يتقدّموا إلى الأمام. وأنا أقول لكم الآن: ما قدروا يتقدّموا إلى الأمام لأنّ عندكم شعباً قوياً شجاعاً مؤمناً لديه إرادة لا يقبل الاستسلام».

الشهيدين الشيخ نبيل قاووق والسيد سهيل الحسيني

وخلال كلمته لمناسبة الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد القائدين الشيخ نبيل قاووق والسيد سهيل الحسيني، قال الشيخ قاسم: إن الشيخ قاووق، وهو رفيق درب الشهيد السيد هاشم صفي الدين، أصبح منذ عام ٢٠١٨ إلى حين شهادته مسؤولاً للأمن الوقائي، مؤكداً أنه كان يهتم بالمجاهدين وقريباً جداً منهم، سواء في الجنوب أو في العاصمة بيروت أو حتى في سوريا.
كما لفت الشيخ قاسم إلى أنّ الشهيد الشيخ قاووق قدّم مساهمته والمشاركة المطلوبة في مواجهة الحرب المفروضة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ذاكراً أنه «عندما يكون الأعداء يستهدفون إيران والمقاومة الإسلامية والحق وفلسطين هذا كله استهداف واحد، وبالتالي كلّ من هو موجود في المنطقة عليه تحمّل المسؤولية التي يتمكّن منها».
وعن الشهيد السيد سهيل الحسيني قال الشيخ قاسم إنّ هذا القائد الجهادي تميّز بأنه كان من البداية مع الشهيد القائد عماد مغنية، حيث لازمه من الخطوات الأولى، وقد كان الأخير يعتمد عليه في العمل الجهادي الأمني بشكل خاص.
كما أضاف أن السيد حسن نصر الله كان قد كلّف الشهيد الحسيني بمتابعة الأزمة الاقتصادية التي بدأت في لبنان، حيث قام بتأسيس عدّة مشاريع لمساعدة الناس.

حزب الله: ندعم ونؤيّد موقف حماس بشأن خطّة ترامب لوقف الحرب الصهيونية على غزة

بيان حزب الله

أعرب حزب الله عن دعمه وتأييده للموقف الذي اتخذته حركة المقاومة الإسلامية - حماس بالتشاور والتنسيق مع بقية فصائل المقاومة الفلسطينية، فيما يخصّ خطّة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لوقف الحرب «الإسرائيلية» على قطاع غزة.
وقال حزب الله، في بيان،: «إنّ هذا الموقف بمقدار ما ينطلق من الحرص الشديد على وقف العدوان «الإسرائيلي» الوحشي على أهلنا في غزة، فإنّه من جهة أخرى يؤكّد على التمسّك بثوابت القضية الفلسطينية وعدم التفريط بحقوق الشعب الفلسطيني».
وأشار البيان إلى أنّ «موقف حماس يعبّر عن تمسّك الحركة ومعها كل فصائل المقاومة بوحدة الشعب الفلسطيني، وعلى اعتبار التوافق الوطني الفلسطيني المستند إلى الحقوق الوطنية المشروعة هو الإطار الذي ينبغي أنْ تستند إليه المفاوضات التي يجب أنْ تؤدّي إلى انسحاب العدو من كامل قطاع غزة ومنع تهجير سكانه، وتمكين أبناء الشعب الفلسطيني من إدارة شؤونهم السياسية والأمنية والمعيشية بأنفسهم وبقواهم الذاتية، ورفض أيّ وصاية خارجية أيًّا كان شكلها ومرجعياتها».
كما دعا حزب الله جميع الدول العربية والإسلامية إلى «الوقوف خلف الشعب الفلسطيني وموقف حماس وقوى المقاومة الفلسطينية كافة، ودعمها على جميع الصُعُد لوقف العدوان «الإسرائيلي» على غزة والضفة الغربية، ومنع تهجير السكان وإعادة إعمار القطاع واستعادة جميع الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني».

رغم إعلان تقليص العمليات العسكرية في القطاع

٧٠ شهيدًا في غزّة.. وحماس تندد بالمجازر

في اليوم الـ٧٣٠ من حرب الإبادة على غزة، واصلت آلة الحرب الصهيونية قصفها ومجازرها بمناطق متفرقة من القطاع.
وأعلنت مستشفيات غزة استشهاد ١١ بنيران الاحتلال الصهيوني في مناطق عدة منذ فجر الأحد، بينهم ٤ من منتظري المساعدات جنوبي القطاع. وأكدت وزارة الخارجية المصرية استضافتها وفدين من حركة حماس والكيان الصهيوني - الاثنين- لبحث عملية تبادل الأسرى وفق مقترح الرئيس الأميركي.

استمرار مجازر الاحتلال

في التفاصيل أكدت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» مواصلة حكومة الاحتلال الصهيوني ارتكاب المجازر بحق المدنيين في قطاع غزة، مشيرةً إلى أن استمرار القصف يفضح «أكاذيب رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو» حول تقليص العمليات العسكرية ضد السكان العزّل. وقالت الحركة في بيان صحفي إنّ الغارات والقصف الهمجي منذ صباح الأحد أدّيا إلى استشهاد سبعين فلسطينياً، بينهم أطفال ونساء، في ما وصفته بتصعيد دموي متواصل يندرج ضمن حرب الإبادة والتجويع التي يتعرض لها القطاع منذ عامين. كما دعت الحركة أحرار العالم إلى مواصلة وتصعيد فعالياتهم التضامنية مع الشعب الفلسطيني، والعمل على محاسبة الاحتلال على جرائمه المستمرة بحق المدنيين في القطاع. وكانت وزارة الصحة، في غزة، أعلنت السبت، أن مستشفيات القطاع استقبلت ٦٦ شهيداً و٢٦٥ إصابة. من جهته ذكر المكتب الإعلامي الحكومي في غزّة أنّ الطائرات الصهيونية نفذت ٩٣ غارة، رغم دعوات وقف القصف التي أطلقها الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وأسفرت غارة عنيفة على منزل عائلة عبد العال في حيّ التفاح شرقي غزّة عن استشهاد ١٩ فلسطينيًا، إضافة إلى عدد من الجرحى والمفقودين.

الضفة المحتلة

بالتزامن صعّدت قوات الاحتلال الصهيوني هجماتها في الضفة الغربية ونفذت حملة مداهمات شملت عدة بلدات واعتقلت عددا من الفلسطينيين، فضلا عن الاعتداء على المواطنين وإغلاق مداخل القرى والبلدات.
وقالت مصادر إخبارية، إن مستوطنين هاجموا منازل الفلسطينيين في قرية الزويدين بداية يطا جنوب محافظة الخليل.
وأضافت المصادر، أن المستوطنين تسللوا من بؤرة استيطانية جديدة بمحيط القرية، ووصلوا إلى منازل السكان واعتدوا عليهم بالضرب داخل بيوتهم. وأضافت أن قوات الاحتلال الصهيوني وصلت إلى المكان أثناء تصدي الأهالي للهجوم، وأطلقت الرصاص الحي بكثافة، إلى جانب قنابل الغاز المدمع باتجاه الفلسطينيين في المنطقة.
وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال احتجزت ما لا يقل عن عشرة شبان من القرية خلال المواجهات التي اندلعت عقب الهجوم. كما أصيب شاب في بلدة دورا جنوب الخليل في اعتداء مباشر من جنود الاحتلال أثناء اقتحام مخبز في البلدة.
وفي القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال شابين من حي رأس العمود في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، بعد أن اعتدت عليهما بالضرب المبرح، وأطلقت قنابل الغاز المدمع في المنطقة، في سياق حملتها القمعية المستمرة على السكان. وقالت مصادر محلية، إن مستوطنين هاجموا عددا من المواطنين الفلسطينيين في منطقة التل ببلدة سنجل شمال مدينة رام الله، وأضافت المصادر أن المستوطنين ألقوا الحجارة تجاه الأهالي بحماية قوات الاحتلال.

مصر تستضيف وفدي حماس والكيان الصهيوني

من جانب آخر أكدت وزارة الخارجية المصرية استضافتها وفدين من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والكيان الصهيوني - الاثنين- لبحث عملية تبادل الأسرى وفق مقترح الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وقال مصدر دبلوماسي مطلع إن «المحادثات التقنية لبدء تطبيق المرحلة الأولى من خطة ترامب ستبدأ الاثنين في شرم الشيخ». وكان من المقرر أن يغادر وفد حركة حماس المفاوض الدوحة - الأحد- إلى مصر تمهيدا لمشاركته في المحادثات، كما أكد المصدر الدبلوماسي أن الوفد القطري سيتوجه إلى مصر الاثنين مع بدء المحادثات الخاصة بتطبيق خطة ترامب. وفي واشنطن، قال مسؤول في البيت الأبيض إن المبعوث الأميركي للشرق الأوسط ستيف ويتكوف في طريقه إلى مصر لإجراء محادثات بشأن تنفيذ خطة ترامب للسلام.
وأضاف المسؤول أن جاريد كوشنر صهر ترامب، سيشارك هو الآخر في المحادثات التي يتوقع أن تنطلق الاثنين. وقالت مصادر مطلعة إن المحادثات في مصر تهدف إلى المساعدة في إتمام الاتفاق بشأن خطة ترامب، بعد أن دعمت كل من حماس والكيان الصهيوني اقتراحه المكون من ٢٠ نقطة لإنهاء الحرب رغم إبدائهما تحفظات تحتاج إلى تسوية. وأشارت المصادر إلى أن إرسال واشنطن وفدا رفيع المستوى دليل على مدى جدية ترامب في التوصل إلى اتفاق رغم مخاوف كبيرة بشأن شروط جميع الأطراف المعنية.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسن العسكري(ع):

مَنْ تَوَاضَعَ فِي الدُّنْيَا لِإِخْوَانِهِ
فَهُوَ عِنْدَ اللهِ مِنَ الصِّدِّيقِينَ
وَمِنْ شِيعَةِ عَلِي بْنِ أَبِي طَالِب حَقّاً

ملتقياً مجموعة من أساتذة هندسة الإلكترونيات في الجامعات

عارف يؤكد ضرورة زيادة التواصل العلمي مع دول المنطقة

الوفاق/ أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية أن ميزة البلاد تكمن في القوى البشرية والشباب المتعلم وليس في الموارد الطبيعية، وأن البلاد بحاجة إلى تحول وقفزة في الفكر العلمي، مشدداً على أن الحكومة قد وضعت مشروعاً شاملاً للاهتمام وتطوير صناعة الإلكترونيات والمايكرو إلكترونيات على جدول أعمالها.

وخلال لقائه مساء السبت مع مجموعة من أساتذة هندسة الإلكترونيات في الجامعات، أوضح الدكتور محمدرضا عارف أن دور الجامعات خلال العقود الأربعة الماضية كان فريداً رغم المشاكل والصعوبات، مؤكداً أن رواتب ومزايا الأساتذة والأساتذة المساعدين لا تكفي نظراً لدورهم المهم في تطوير العلم والتكنولوجيا في البلاد، وأن الحكومة الرابعة عشرة تعتبر تنظيم أوضاعهم المعيشية من مهامها. وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى بعض النهج والرؤى غير الصحيحة تجاه التخصصات الهندسية التقنية، والتي ركزت فقط على جانب من إمكانيات هذه التخصصات في مطلع الثمانينيات، وقال: في العقود الوسطى للثورة الإسلامية، حظي دور الجامعات في تطوير العلم والتكنولوجيا وبعض التخصصات مثل الإلكترونيات الدقيقة والإلكترونيات باهتمام أكبر. وأضاف: بسبب شعارات وهوية الثورة الإسلامية وتعريض مصالحها في العالم للخطر، كان لاستكبار العالم وأعداء الثورة الإسلامية عداء تجاهها على مدى العقود الماضية، ويتآمرون ضدّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكداً أن «الحرب الـ١٢ يوماً حققت إنجازات قيّمة للبلاد، حيث كانت هذه الحرب المفروضة معركة علم ضد علم، وكنّا الأقوى في المجالات التي أولينا فيها أهمية للعلم والتكنولوجيا». وقال الدكتور عارف: في عالم اليوم، يمتلك العلم والتكنولوجيا، خاصة التكنولوجيا المتقدمة والعالية، الكلمة الأولى والأخيرة في جميع المجالات. وأشار إلى «أننا نواجه ثنائية الثورة الإسلامية والفكر الصهيوني، والتي تمثل الحق ضدّ الباطل والمظلوم ضد الظالم»، مؤكداً أن «جبهة الظلم بدأت إجراءاتها ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الميدان، ويجب أن نكون مستعدين بالكامل لمواجهتها».

تعزيز قدرات البلاد في التكنولوجيات الناعمة

وأكّد النائب الأول لرئيس الجمهورية على ضرورة تعزيز قدرات البلاد في التكنولوجيات الناعمة، نظراً للقوى البشرية المتعلمة والشباب الموهوبين مقارنة بالتكنولوجيات الكلاسيكية، وأوضح: بدأت البلاد أنشطتها في التكنولوجيات المتقدمة منذ العقد الأول من الألفية الثالثة، حيث وصلنا إلى وضع مستقر، وشكّلت تكنولوجيا النانو نموذجاً وتجربة ناجحة لهذه الرؤية.

وأشار عارف إلى أن «علينا في مجال التكنولوجيات المتقدمة تحقيق الهدف المتمثل في الوصول إلى المركز الأول إقليمياً كما هو وارد في وثيقة الرؤية»، مُذكّراً بأن ميزة البلاد تكمن في القوى البشرية والشباب المتعلم وليس في الموارد تحت الأرضية، لأن حرب اليوم وموازين القوى بين الدول في العالم تقوم على القوة الناعمة، حيث يجب تحديد مكانة صناعة الإلكترونيات والإلكترونيات الدقيقة للبلاد في هذا المضمار. وأضاف: يجب تعويض التقصيرات في تطوير صناعة الإلكترونيات لأن ليس لدينا خيار آخر، ربما قبل خمسة أشهر لم يُدرك أحد في البلاد أهمية تخصص الإلكترونيات والإلكترونيات الدقيقة؛ لكن بعد حرب الـ١٢ يوماً، أصبحت أهمية الاهتمام بهذا التخصص أكثر وضوحاً وجلاءً.

البلاد بحاجة إلى تحول وقفزة في الفكر العلمي، ويجب تعويض التقصيرات في تطوير صناعة الإلكترونيات

البلاد بحاجة إلى قفزة في الفكر العلمي

وأكّد النائب الأول لرئيس الجمهورية: اليوم تحتاج البلاد إلى تحول وقفزة في الفكر العلمي، حيث يجب أن نستثمر في تطوير التكنولوجيات المتقدمة، وأن يشعر الطلاب والنخب النشطاء في هذا القطاع بالطمأنينة لأوضاعهم المعيشية. وتابع: نظراً لنهج رئيس الجمهورية والحكومة الرابعة عشرة تجاه العلم والتكنولوجيا، فإننا نواجه أفضل الظروف للتقدم في هذا المجال.

وأكّد الدكتور عارف على أن الأكاديميين يجب أن يلعبوا دوراً قيادياً ورائداً أكثر من أي وقت مضى، موضحاً: كانت الأولوية في الثمانينيات هي إعداد القوى البشرية؛ لكن اليوم فإن الاستراتيجية الأساسية للبلاد هي التكنولوجيات الحديثة، ويجب على الجامعات، من خلال تحويل النهج والرؤية من التعليم الكلاسيكي إلى جامعات الجيل الثالث والرابع، أن تتحرك لتتمكن من تلبية احتياجات البلاد.

وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى التخطيط والمشروع الشامل للحكومة للاهتمام وتطوير صناعة الإلكترونيات والمايكرو إلكترونيات، مؤكداً: تُعدّ صناعة الإلكترونيات والمايكرو إلكترونيات أحد القطاعات المهمة التي يجب الاهتمام بها أكثر من أي وقت مضى لتلبية الاحتياجات الاستراتيجية وتحقيق أهداف وثيقة الرؤية.

وطلب الدكتور عارف من أساتذة هندسة الإلكترونيات، إلى جانب متابعة البرامج والمشاريع البحثية، تقديم المقترحات والحلول والآليات اللازمة لتطوير تكنولوجيات الإلكترونيات والإلكترونيات الدقيقة.

وأضاف: بناءً على تجربة النانو، توصلنا في مجال الذكاء الاصطناعي إلى ضرورة تشكيل هيئة استراتيجية دون تدخل في الشؤون التنفيذية، تكون بمثابة كيان داعم بحت، مع تقسيم العمل الوطني ومشاركة وموافقة جميع الأكاديميين والنخب، حتى تتصدر الجامعات المشهد في مجال الذكاء الاصطناعي، وتكون مهمة الحكومة هي الدعم. وتابع: حتى الآن، تم تشكيل هيئتين في الحكومة في مجالات التكنولوجيا المتقدمة، حيث تم تكليف الأمانة العامة لهذه الهيئات لنيابة الرئيس للشؤون العلمية والتكنولوجية، ورئاستها إما لرئيس الجمهورية أو النائب الأول لرئيس الجمهورية، مما يعكس أهمية واهتمام الحكومة بالتكنولوجيات المتقدمة.

وأكّد الدكتور عارف على أن الظروف والبيئة مناسبة تماماً لتعويض التأخر في التكنولوجيات المتقدمة، مضيفاً: تخطيط الحكومة لتشكيل هيئات مختلفة في مجال العلم والتكنولوجيا يتم بطريقة تضمن عدم تأثر هذه الهيئات بالتغيرات الإدارية في البلاد، وأن نعمل على هذه القضايا بشكل منهجي وعلمي.

أهمية التعاون الدولي في مجال التكنولوجيات

وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى أهمية التعاون الدولي والإقليمي في مجال التكنولوجيات، قائلاً: إن الحكومة مستعدة لتوفير جميع الظروف اللازمة لتعزيز مشاركة القطاع الأكاديمي في البلاد في زيادة التواصل العلمي مع دول المنطقة، بما في ذلك الاتحاد الأوراسي، نظراً لإعلان هذه الدول استعدادها للتعاون العلمي مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

هذا وتم خلال الاجتماع، بعد تقديم تقرير عن الوضع العالمي لصناعة الإلكترونيات، التأكيد على ضرورة التركيز على المشاريع الدراسية والتطبيقية في هذا المجال وتوفير ظروف النشاط والإمكانيات البحثية.

كما قدّم أساتذة هندسة الإلكترونيات آراءهم ورؤاهم في إعداد برنامج متماسك بأهداف واضحة وإدارة موحدة لتحول جوهري في صناعة الإلكترونيات في مختلف القطاعات.

نظراً لنهج رئيس الجمهورية والحكومة الرابعة عشرة تجاه العلم والتكنولوجيا، فإننا نواجه أفضل الظروف للتقدم في هذا المجال

تصميم

تسمح لجميع الأعضاء برفع بياناتهم..

«بريكس» تستجيب لمبادرة إيران بشأن منصة لتبادل بيانات الأقمار الصناعية

الوفاق/ طرح ممثل معهد الفضاء الإيراني، في اجتماع بريكس، مقترحاً لإطلاق منصة مشتركة لتبادل بيانات الأقمار الصناعية بين دول المجموعة، وهو المقترح الذي لاقى ترحيباً وموافقة من ثلاث دول في المجموعة.

وأشار عمران أميني، الخبير في معالجة الصور الفضائية في معهد خيام لأبحاث الفضاء الإيراني، إلى أهمية تبادل بيانات الأقمار الصناعية بين دول بريكس، قائلاً: إنشاء منصة مشتركة يمكن أن يوفر أساساً مناسباً لتبادل المعلومات وتقديم خدمات تطبيقية؛ وفي هذا الصدد طرحنا مقترحاً في الاجتماع الأخير لمجموعة بريكس الذي استضافته إيران. مضيفاً: هذه المنصة تسمح لجميع الأعضاء برفع بياناتهم الفضائية وتقديم خدمات متنوعة.

وقال أميني: بإمكان كل دولة، بالإضافة إلى رفع بياناتها، استخدام بيانات الدول الأخرى لتقديم خدمات متنوعة؛ على سبيل المثال، يمكن لإيران تقديم خدمة تعتمد على بيانات روسيا أو العكس. هذا النظام يمكن استضافته في أي دولة، لكن الوصول إلى البيانات والخدمات سيكون متساوياً ومشتركاً بين جميع الأعضاء.

وتحدث أميني عن التطبيقات المتنوعة لهذه المنصة، قائلاً: «بدءاً من رصد الحرائق وتحديد المساحات المزروعة للمحاصيل الزراعية، وصولاً إلى إدارة الأزمات وتسهيل عمليات التصدير والاستيراد، يمكن لهذا النظام أن يلعب دوراً محورياً».

ووفقاً لأميني، في حالات الطوارئ والكوارث، إذا التقط قمر صناعي في مدار إحدى الدول الأعضاء صورة للمنطقة المتضررة، سيتم توفير الصورة بسرعة لبقية الأعضاء لتنفيذ إجراءات الإغاثة بشكل أسرع.

وقال هذا الخبير في معالجة صور الأقمار الصناعية: قمر خيام الصناعي موجود في المدار بدقة مكانية تبلغ متراً واحداً ويقوم حالياً بالتصوير؛ لكن نظراً لوجود قمر صناعي واحد فقط، فإن الفترة الزمنية لإعادة تصوير منطقة معينة تبلغ حوالي أربعة إلى خمسة أيام.

ووفقاً له، فإن وجود مجموعة من الأقمار الصناعية في هذه المنصة التي توفرها دول مختلفة، يمكن أن يُحدث زيارات متكررة وتغطية أفضل للتطبيقات التشغيلية. وشدد على أن «مقترح إنشاء هذا النظام المشترك قدّم في الاجتماع الأخير لمجموعة بريكس، وكانت ردود الفعل الأولية من دول بريكس إيجابية. كما أعربت كل من الصين وروسيا والبرازيل عن حاجتها لمثل هذه المنصة، ومن المتوقع أن يُنفذ هذا المشروع قريباً كحل مشترك لمشاركة البيانات وتقديم الخدمات الفضائية بين الأعضاء».

وأشار إلى أن «معهد أبحاث الفضاء الإيراني يعمل على بناء أقمار صناعية جديدة بدقة مكانية تبلغ خمسة أمتار ودقة طيفية عالية تشمل ١٠ إلى ١٢ حزمة طيفية، وذلك لتوفير معلومات أكثر دقة وتنوعاً لمراقبة وإدارة الموارد». كما أشار إلى التطبيقات القانونية والرقابية للقمر الصناعي خيام، وقال: يمكن الآن باستخدام الصور الفضائية إعداد خرائط دقيقة للجهات القضائية في القضايا المتعلقة بالحدود والنزاعات العقارية وإزالة الغابات، وهو ما كان يتطلب في السابق زيارة ميدانية.

كما تحدث أميني حول استخدام قمر خيام الصناعي في مكافحة اجتياح الغابات، وقال: في السابق، كان على الوكلاء الذهاب إلى الموقع ميدانياً لتحديد ومراقبة حالات إزالة الغابات واجتياحها؛ ولكن الآن باستخدام الصور الفضائية من القمر الصناعي خيام، يمكن مراقبة المناطق المعرضة للخطر بدقة وسرعة واتخاذ الإجراءات اللازمة.

وأشار إلى تطبيقات القمر الصناعي خيام، وقال: هناك إمكانية لتصوير المناطق المختلفة تقريباً كل أربعة أيام، مما يساعد البلديات والمؤسسات ذات الصلة على مراقبة مساحة المدينة ومدى توسعها بدقة. في حالة بناء مبنى جديد في ضواحي المدينة، يتم التقاط صورته بسرعة وتقديم الخريطة ذات الصلة للهيئات المعنية.

تصدير جبس طبي نانوي إيراني إلى الأسواق

الوفاق/ تمكّنت شركة إيرانية ناشئة من إنتاج جبس طبي حديث قائم على تقنية النانو؛ وهو منتج مقاوم للماء، ومضاد للحساسية، وشفاف يتيح مراقبة الجلد، وسيُطرح بسعر أقل بكثير من النماذج الأجنبية.

وأعلنت بريسا كنجينه، المديرة التنفيذية لهذه الشركة التكنولوجية المقيمة في واحة «برديس» التكنولوجية، عن إنتاج الجبس الطبي الحديث، قائلة: هذه الجبائر على عكس الجبائر التقليدية، مقاومة للماء، مضادة للحساسية ومضادة للحكة، ويمكن للمريض خلال فترة الاستخدام مراقبة جلده.

وأضافت: في حالة ظهور أي مشكلة، يمكن الإبلاغ عنها للطبيب، وحتى يمكن للمريض القيام بالعلاج الطبيعي في نفس وقت استخدام الجبس، وإن تقنية النانو المستخدمة في هذا المنتج ساهمت في تحسين متانته وتعزيز خصائصه.

وأكدت المديرة التنفيذية لهذه الشركة التكنولوجية: نحن أول ومنتج وحيد لهذا النوع من الجبس النانوي في إيران، وقد أتاح لنا توطين هذه التكنولوجيا طرح المنتج في السوق بسعر تنافسي، وتمكّنا من خفض سعر المنتج إلى حوالي عشر سعر النماذج الأمريكية.

وأشارت كنجينه إلى مزايا أخرى للمنتج قائلة: يستطيع المريض رؤية جلده، حكّه، وتجنب القيود المرتبطة بالجبائر التقليدية. وأضافت: نظرًا للمعارف التقنية المتوفرة في فريقنا، الذي يتألف من متخصصين في النانو والكيمياء، تمكّنا من الوصول إلى التكنولوجيا اللازمة لإنتاج الجبس النانوي، ومع ذلك، فإن المنتج لم يدخل السوق بعد وهو حاليًا في مرحلة الحصول على التراخيص. وشددت على أن القيد الرئيسي حاليًا هو الحصول على التراخيص اللازمة لدخول السوق، ونأمل بتذليل هذه العقبة من خلال الدعم اللازم.